

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والأرطفونيا وعلوم التربية



الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الإشراف على الامتحانات

دراسة استكشافية لدى عينة من الأساتذة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

بجامعة عمار ثليجي - بالأغواط -

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:

- عيّاظ محمد الأمين

إعداد الطالبتين:

- مويسة مريم

- أوباسي يمينة

السنة الجامعية 2017 / 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

اللهم إنا نسألك إيماناً دائماً و قلباً خاشعاً و علماً نافعا و يقيناً صادقاً
و ديناً قيماً و نسألك دوام النجاة من كلّ بليّة و نسألك دوام العافية،
فلك الشكر و لك الحمد.

و الصلاة و السلام على من بسنته اهتدينا نبينا و حبيبنا محمد.
توجه بأسمى عبارات الشكر الجزيل إلى الأستاذ المحترم المشرف
على عملنا هذا "عياط محمد الأمين" الذي أرشدنا و ساعدنا في إنجاز
هذه الرسالة.

و إلى كل أساتذة قسم علم النفس و الأروطفونيا و علوم التربية الذين
كانوا نعم الأساتذة في توصيل رسالة العلم و المعرفة طيلة السنتين
الأخيرتين.

و إلى كلّ من علّمنا و لو حرفاً في حياتنا الدراسية.
إلى كل الأساتذة الذين أجرينا عليهم هذه الدراسة.
إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل
و نخص بالذكر "إبراهيم"، "أحلام"، "سفيان".



إهداء

إليك يا راحمي ومستجيب دعوتي ساعة ضعفي ومنجدي ومفرج كربتي إليك ربي جلّ شأنك
ومعظم سلطانك.

إلى خير البرية وخاتم الأنبياء صاحب الهداية سيدنا وحبیبنا محمد صلى الله عليه وسلم.
أتقدم بإهداء هذا العمل المتواضع:

إلى التي قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حقها: "الجنة تحت أقدامها" التي سمرت
الليالي من أجلي وتعبت، وشجعتني على الدراسة ولم تبخل عليّ بدعائها والكلمة الطيبة
"أمي الحنونة" حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها.

إلى ولي نعمتي ومرشدي إلى طريق النور وذو الفضل في تعليمي أبي الغالي رحمة الله
عليه.

إلى كل إخوتي: محمد، رشيد، الحاج، إبراهيم، بلقاسو.

وأختاي العزيزتين: سعيدة، فاطمة.

وباقى العائلة كل باسمه.

إلى البراعم النيرة: هاجر، مصطفى، عبد الوهاب، أمينة، عبد الرحمان، طارق، محمد، حمزة،
إدريس.

إلى الصديقة الوفية التي شاركتني هذا العمل: أمينة أوباسي

إلى كل دةةة تخصص علم النفس التربوي 2018/2016.

إلى كل من وسعتم ذاكرتي ولم تسعم صفحتي.

إهداء

نحمد الله ونشكره شكرا يليق بجلاله سئل لنا الصّاعج ووفّقنا وألهمنا القدرة لإنجاز هذا العمل
الذي أهديه

إلى سندي وفخري في هذه الدنيا، إلى من يسعى دائما وراء نجاحي.

وإلى من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم...أبي العزيز.

إلى التي ترعرت في أحضانها وتربيت في كتفها وقاسمتني خلوة الحياة ومرّما

وإلى التي تفرح لفرحي وتخزن لحزني، وتمرض لمرضي...أمي الغالية

إلى النجوم والكواكب إلى الورود البهية الذين قاسموني حنان الوالدين... أخواتي

فاطمة، سارة، هدى، خولة ... وأخي يحيى تقديرا واحتراما.

إلى البراعم الصغيرة رموز البراءة والصفاء: عبد الرؤوف، عبد القادر، أحمد، أمين، بلقاسم

رعاهم وحفظهم الله.

إلى الذين جعلوا من الضعف قوة أساتذتي الكرام وخاصة الأستاذ المشرف عياط محمد

الأمين وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف واحد في حياتي الدراسية .

إلى ظلائي صديقاتي العزيزات (مريم ، أحلام، إلهام ، دلال ، سميلة ، زينب، عيشة ، حبيبة...).

وإلى كل القائمين في قسم العلوم الاجتماعية وتخصص علم النفس التربوي دعوة 2018

يا رب لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا باليأس إذا أخفقت بل ذكرني دائما أن

الأخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح

أمينة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن نوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة عمّار تليجي بالأغواط، وكذا التعرف على الفروق في الاتجاهات من خلال متغيري (الجنس، صفة العمل)، بالاعتماد على المنهج الوصفي بالطريقة الاستكشافية للوصول إلى النتائج، حيث تم توزيع الاستبيان المعدّ من طرف الطالبتين والمكوّن من (22) عبارة، وطبق على العينة غير العشوائية تم اختيارها بالطريقة العرضية (الصدفة) قوامها (70) أستاذًا جامعيًا، وبينت نتائج الدراسة أنّ:

- نوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين أفراد عينة الدراسة نحو الاشراف على الامتحانات كان إيجابيا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين أفراد عينة الدراسة نحو الاشراف على الامتحانات تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين أفراد عينة الدراسة نحو الاشراف على الامتحانات تعزى لمتغير صفة العمل (مؤقت، دائم).

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الأستاذ الجامعي، الاشراف، الامتحانات.

Abstract:

The study aimed at revealing the type of attitudes of university professors toward supervising the exams at the Faculty of Humanities and Social Sciences in Ammar Thaliji University in Laghouat, as well as identifying the differences in trends through the variables (gender and work characteristics), based on the descriptive method to reach the results, Distribution of the questionnaire prepared by the researchers, consisting of (22) sample, and applied to the non-random sample selected by chance of (70) university professors, and the results of the study is:

-Attitudes of university professors The sample of the study to supervise examinations was positive.

-There are no statistically significant differences in the attitudes of university professors. The study sample for the supervision exams was attributed to the gender variable (male and female).

-There are no statistically significant differences in the attitudes of the university professors. The sample of the study is related to the supervision of the exam to the functional status variable (temporary and permanent).

Keywords: attitudes, university professor, supervision, examinations.

الفارس



الصفحة	المحتويات
	البسمة
	شكر وعرقان
	إهداءات
أ	ملخص الدراسة (باللغة العربية)
ب	ملخص الدراسة (باللغة الأجنبية)
ج	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الملاحق
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاشكالية واعتباراتها	
05	مشكلة الدراسة
06	تساؤلات الدراسة
07	فرضيات الدراسة
07	أهداف وأهمية الدراسة
07	تحديد المفاهيم الاجرائية
الفصل الثاني: الاتجاهات النفسية	
10	تمهيد
10	أولاً: الاتجاهات
10	تعريف الاتجاه
13	مكونات الاتجاهات ونموها
14	مراحل تكوين الاتجاهات
14	أنواع الاتجاهات
15	وظائف الاتجاهات
17	أهمية الاتجاهات

17	خصائص الاتجاهات
18	طرق قياس الاتجاهات
22	أساليب تغيير الاتجاهات
24	نظريات تفسير الاتجاهات
25	ثانيا: التعليم الجامعي
26	مفهوم التعليم الجامعي
26	أهداف وأهمية التعليم الجامعي
28	مفهوم الأستاذ الجامعي
28	خصائص مهنة الأستاذ الجامعي
30	تعريف الامتحانات
30	النظام الداخلي لجامعة عمار ثليجي
32	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية للدراسة	
35	تمهيد
35	منهج الدراسة
35	حدود الدراسة
36	الدراسة الاستطلاعية
39	أدوات جمع البيانات
42	عينة الدراسة
44	إجراءات التطبيق
45	الأساليب الاحصائية
46	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	
48	تمهيد
48	عرض ومناقشة وتفسير نتائج تساؤل الدراسة

56	عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
57	عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
58	الاستنتاج العام
61	خاتمة واقتراحات
63	المراجع
1	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
37	يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس (ذكر/ أنثى).	01
38	يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث صفة العمل (مؤقت / دائم)	02
39	يبين نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان.	03
41	يبين دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في الاستبيان.	04
41	يبين معامل ثبات الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ	05
42	يبين معامل ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية.	06
43	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس (ذكور/ إناث)	07
44	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب صفة العمل (مؤقت/ دائم)	08
48	يبين التكرارات والنسب المئوية للأفراد المجيبين ب نعم و لا	09
53	يبين نتائج اختبار "ت" لفروق بين الجنسين.	10
55	يبين نتائج اختبار "ت" للفروق بين الاساتذة المؤقتين والدائمين.	11

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
I	الصورة الأولى للاستبيان	01
II	طلب تحكيم الاستبيان	02
V	قائمة بأسماء المحكمين للاستبيان	03
VI	الاستبيان في صورته النهائية	04
VIII	الصدق التمييزي المقارنة الطرفية	05
IX	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	06
X	الفرضية الأولى الفروق في الجنس	07
XI	الفرضية الثانية الفروق في صفة العمل	08

مفتحة



إنّ عملية التقويم لا تقتصر على امتحانات نهاية العام الدراسي، بل لابدّ أن تكون مستمرة وتعتمد على أدوات واختبارات موضوعية تقيس الجوانب العلمية والشفوية والتحريرية.. ويجب أن يكون التقويم من أجل التحسين، أي أن يكون نفعياً وأن يرتبط التقويم بالتدريب هو بدوره أكثر أهمية إذا ما أريد للتقويم أن يكون فعالاً في إحداث التغيير كما أن التقويم لا يكون صادقا إلا إذا درّب القائمون بالتقويم على مهامهم، ولا يدعي أحد أن خطط التقويم شاملة لأنها مكلفة مالياً. والجامعة تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي، والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً.

وأستاذ الجامعة يعمل معلماً وباحثاً وإدارياً، ويترتب على وظيفة التعليم واجبات فرعية تمتد لتشمل لقاء الطلاب في قاعات الدراسة، وإعداد المادة العلمية وتحديد مصادر التعلم، والقيام بأعباء التدريس وإعداد الامتحانات، وتقويم أبحاث الطلاب وتسجيل نتائج الطلاب في أعمال السنة والامتحانات الدورية والنهائية. وتقوم هذه الأخيرة على اعتبار مراقبة الامتحانات عُرف تعمل به جميع الدول المتقدمة منها والنامية باعتبار الامتحانات تحظى بأهمية كبيرة في عملية التعليم، هذا ما يعني أن أسلوب المراقبة سيبقى موجوداً مادام هدفه منع حالات الغش التي استطاعت الكثير من الدول استخدام أساليب متطورة مثل التكنولوجيا، ونظام الكاميرات وأجهزة التنشيش وغيرها. ولكن يبقى وجود العنصر البشري له حضوره القوي _ وأن المراقبة مهمة إدارية وتربوية تفرض على الأستاذ القيام بها_ بحيث يخضع هنا للمراجعية أحياناً أو لشخصية المراقب (الأستاذ الجامعي) ونفسيته، والأهم لضميره الذي يفترض أن يكون حياً ويجب أن تكون مصلحة الطالب هي الغالبة مادام الامتحان يشكل منعطفاً في حياة الطالب.

ومن أهم أهداف الجامعة إعطاء أولوية للامتحانات وهذه الأخيرة حرصت الجامعة على المحافظة على مصداقيتها فوفّرت لها إمكانيات مادية وبشرية لإنجاحها، وما سيتم التركيز عليه في هذه الدراسة هو العنصر البشري المتمثل في الأساتذة الجامعيين المشرفين على الامتحانات الجامعية، وهذا قصد قياس اتجاهاتهم نحو عملية الاشراف على الامتحانات، لاعتبار الاتجاهات من أهم المواضيع التي تناولها موضوع علم النفس الاجتماعي وهناك من يعتبرها الموضوع الرئيسي لهذا الميدان، فالاتجاهات هي مواقف يتخذها الأفراد نحو موضوع معين يكون هذا الموقف إما بقبول الموضوع أو برفضه. كما هو الحال بالنسبة لأساتذة التعليم الجامعي لكونهم شريحة مهمة من أفراد المجتمع. لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية بالغة، وهذا للتعرف على وجهات نظر الأساتذة الجامعيين حول الاشراف على الامتحانات عن طريق الأداة المستخدمة في الدراسة (الاستبيان) من أجل استغلال نتائج هذه الدراسة خاصة في جانبها

الميداني، وعلى هذا الأساس فقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين نظري وجانب ميداني، فالجانب النظري قسّم إلى فصلين كالتالي:

- **الفصل الأول:** واشتمل على مشكلة الدراسة واعتباراتها وتم البدء بتمهيد للفصل ثم طرح التساؤل واتباعها بصياغة الفرضيات، كذلك تم تحديد أهداف وأهمية الدراسة وتحديد التعاريف الاجرائية.
 - **الفصل الثاني:** وقسم إلى جزئين، الجزء الأول ويتضمن الاتجاهات النفسية، وتم البدء بتمهيد ثم أهم تعريفات الاتجاهات ومكوناتها وأنواعها وأهميتها وخصائصها وطرق قياسها ثم أساليب تغييرها وأخيرا بعض النظريات المفسرة للاتجاهات.
- أما عن الجزء الثاني: فتم التطرق فيه إلى التعليم الجامعي واستهل بتمهيد ومفهوم التعليم الجامعي، أهدافه وأهميته ثم تم تعريف الأستاذ الجامعي وأهم خصائصه المهنية، مع ذكر تعريف وجيز لامتحانات والنظام الداخلي لجامعة عمار ثلجي، ثم خلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني للدراسة احتوى على:

- **الفصل الثالث:** المخصص للإجراءات الميدانية للدراسة وتضم مجالات الدراسة والمنهج المتبع فيها كما تم توضيح الأداة المعتمدة مع وصف العينة وخصائصها.
- **الفصل الرابع:** وتم فيه عرض مفصل لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء التساؤل والفرضيات.

وفي الأخير تم الوصول إلى خاتمة عامة وبعض الاقتراحات وكذا قائمة المراجع وملاحق الدراسة.

الجمال الظاهر



الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف وأهمية الدراسة
5. تحديد المفاهيم الإجرائية

1. مشكلة الدراسة:

إنّ ظاهرة الاهتمام بالامتحانات قديمة، وهي مظهر من مظاهر النظام التربوي في مختلف الحضارات. وللامتحان أهمية كبرى تكمن فيما يحققه من أغراض الكشف عن مواضع الضعف أو القوة، ومن التشخيص والتوجيه والارشاد. لكن الواقع الحالي للامتحانات هو أنها تقيس ما يختزنه المتعلم في ذاكرته من معلومات ومعارف ليعيدها إلى ورقة الاجابة، مركزة على الجانب المعرفي في أدنى مستوياته.

وتمثل الامتحانات بالنسبة للطالب عقبة رئيسية تقف أمامه للانتقال من مرحلة دراسية إلى مرحلة أعلى، أو للتخرج وبدء العمل المثمر في المجتمع، وعليه أن يتخطى هذه العقبة ليصل إلى تحقيق حاجته. والامتحانات في شكلها الحالي مكلفة للوقت والجهد، وتتطلب حشد طاقات بشرية ورصد إمكانات مادية كبيرة، وليس لها أي وظيفة تشخيصية كما يتوقع منها أن تكون، فقلماً تكشف عن نواحي الضعف أو القوة أو تعبر عن عيب في المقرر أو المنهاج أو الكتاب أو الطرائق أو أي عنصر من عناصر العملية التربوية.

إنّ موضوع تطبيق امتحان كل أستاذ لطلابه وتقييمه لهم موضوع يجب أن يطبق لأن كل جامعات العالم المحترمة تسير على نهج هذا الإجراء، كما أن الأساس في الجامعة هو الثقة الكاملة في الأستاذ. فإن الامتحانات وسيلة وليست غاية.. وأنها أداة للتقويم والحكم على مستويات المتعلمين فقط، ويجب أن يعقبها علاج، أي أن الامتحانات تشخيص لا بدّ له من وقاية، فهي تشخيص وعلاج ووقاية، لأنها تكشف عن جوانب القصور والقوة، وتضع التدريبات اللازمة للعلاج، وطرح القضايا التي يمكن من خلالها الارتقاء بمستوى التفكير والتحصيل معاً.

وأستاذ الجامعة فاعل في مجال معرفته المتخصصة وهو ناقد وبنّاء معاً إزاء قضايا علمه ومجتمعه وما يضطرب فيه من أفكار وأحداث ومشكلات. أستاذ الجامعة هو مركز الدائرة والطاقة المحركة للجامعة بمنهجه واقتداره العلمي.

فالمعلم الجامعي قدوة لطلابه فهو مثلهم الأعلى، ينتهجون سلوكه ويهتدون بفكره ويسترشدون بنصحه. والأستاذ الجامعي هو المسؤول عن الإشراف على الامتحانات سواء حراسة أو أمانة أو تقويم.. ولعلّ الاتجاهات النفسية تسهم في الكشف عما يكتنه الأستاذ نحو الموضوعات المختلفة كالإشراف على الامتحانات، الذي يعدّ أحد المهمات الأساسية في الإدارة الجامعية.

وما تمّ ملاحظته أن الأستاذ الجامعي يظهر عليه تعب أثناء الحراسة نتيجة عدة عوامل قد تكون من بينها: قيام بعض الطلبة بسلوكيات غير مرغوبة التي من شأنها أن تحلّ الفوضى وتمس بالسير الحسن لنظام الامتحان، وهذا بدوره قد يؤثر سلبا على اتجاه الأساتذة نحو الإشراف على الامتحانات، وهو ما أكدته دراسة (دزابت جمال وبعيو الطاهر 2017) حيث تناولت الدراسة اتجاهات الأساتذة نحو تأطير شهادة البكالوريا، والتي هدفت إلى معرفة مستوى الاتجاهات لدى الأساتذة، وتوصّلت إلى اتجاهات الأساتذة كانت منخفضة نحو تأطير شهادة البكالوريا، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأساتذة في مستوى الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس، وكذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأساتذة في مستوى الاتجاهات تعزى لمتغير الأقدمية المهنية، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأساتذة في مستوى الاتجاهات تعزى لمتغير الطور.

وفي حدود علم الطالبين أنه لا توجد دراسات سابقة متوفرة تناولت أو تخدم موضوع الدراسة الحالية، غير دراسة (دزابت جمال وبعيو الطاهر 2017). حيث تناولت هذه الدراسة موضوع اتجاهات الأساتذة نحو تأطير شهادة البكالوريا وهو ما تحاول الدراسة الحالية الكشف عنه إلا أنه من ناحية الامتحانات الجامعية، كما توافقت عينة الدراسة السابقة مع العينة التي تهدف إليها وهي فئة الأساتذة تختلف فقط في المرحلة التدريسية، واتفقت الدراستين من حيث المنهج الوصفي الاستكشافي، كما تم الاعتماد على الأداة المتمثلة في الاستبانة، إضافة إلى أن الدراسة أقيمت في نفس البيئة المحليّة وهي ولاية الأغواط، كما اختلفت من ناحية حجم العينة حيث بلغت (120) أستاذا في الطورين الابتدائي والمتوسط، بينما دراستنا اشتملت على (70) أستاذ جامعي.

ومن منطلق نتائج دراسة (دزابت جمال وبعيو الطاهر 2017) التي دفعتنا لدراسة الاتجاه كمؤشر للكشف عمّا يكته الأساتذة الجامعيين نحو الإشراف على الامتحانات وذلك انطلاقا من الاجابة على التساؤلات الآتية:

- ما نوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الإشراف على الامتحانات؟

- هل توجد فروق في اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف على الامتحانات تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق في اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف على الامتحانات تعزى لمتغير صفة العمل؟

2. فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين أفراد عينة الدراسة نحو الاشراف على الامتحانات تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين أفراد عينة الدراسة نحو الاشراف على الامتحانات تعزى لمتغير صفة العمل (مؤقت/ دائم).

3. أهداف وأهمية الدراسة:

- الكشف عن آراء الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- في حدود علم الطالبتين، أن هذه الدراسة قد تكون حديثة من نوعها في جامعة الأغواط، وبالتالي سيزودنا بمعلومات لها أهميتها عن اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات.
- الكشف عن حقيقة ما يكتنه الأستاذ الجامعي اتجاه موضوع الاشراف على الامتحانات، وهو الأمر الذي من شأنه تحديد أسباب المعارضة أو الموافقة للحراسة أو المراقبة في الامتحانات.
- بناء استبيان للكشف عن اتجاهات الأساتذة نحو الاشراف على الامتحانات.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات الأساتذة الجامعيين باختلاف الجنس وصفة العمل وتفسير إلى ما يعود الاختلاف إن وجد.

4. التعاريف الإجرائية:

- **الاتجاه:** هو معرفة رأي أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة عمار تليجي واستجاباتهم الايجابية أو السلبية نحو الحراسة في الامتحانات، وهو ما تحده الدرجة التي يتحصل عليها الأساتذة في الاستبيان المعد للدراسة الحالية.
- **الأستاذ الجامعي:** هو ذلك الشخص المكلف بعملية التدريس بكلتي العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية من أجل تكوين الطلبة في مختلف التخصصات، والحاصل على مؤهلات علمية مختلفة والذي يقوم بالإشراف على سير الامتحانات بجامعة عمار تليجي الأغواط.

- **الإشراف:** ويشتمل على الحراسة، الأمانة والتقويم وتوقيع محضر المراقبة وتوزيع أوراق الامتحان، ضبط سلوكات الطلبة في حجرة الامتحان، وهو أحد المهام الإدارية التي يقوم بها الأساتذة الجامعيين (مراقبة بطاقة الطالب، نزع الهاتف...)، لضمان السير الحسن في الامتحانات.
- **الامتحانات:** هي الفترة التي تقاس فيها قدرات الطلبة المعرفية، وهي جملة من المقاييس التي يمتحن فيها طلبة جامعة عمار ثلجي من خلال الإجابة عن أسئلة تتمحور حول الدروس التي قدمها الأساتذة سابقا، وتكون مرتين في كل سنة دراسية.

الفصل الثاني

الاتجاهات النفسية

تمهيد

أولاً: الاتجاهات

1. تعريف الاتجاهات
2. مكونات الاتجاهات ونموها
3. مراحل تكوين الاتجاهات
4. أنواع الاتجاهات
5. وظائف الاتجاهات
6. أهمية الاتجاهات
7. خصائص الاتجاهات
8. طرق قياس الاتجاهات
9. أساليب تغيير الاتجاهات
10. نظريات تفسير الاتجاهات

ثانياً: التعليم الجامعي

1. مفهوم التعليم الجامعي
2. أهداف وأهمية التعليم الجامعي
3. تعريف الأستاذ الجامعي
4. خصائص مهنة الأستاذ الجامعي
5. تعريف الامتحانات
6. النظام الداخلي لجامعة عمّار ثليجي الخاص بسير الامتحانات

خاتمة

تمهيد

تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في علم النفس الاجتماعي في الكثير من دراسات الشخصية وديناميكيات الجماعة وكذا المجالات التطبيقية مثل التربية والتعليم والصحة النفسية، وتعد الاتجاهات بمثابة مؤشرات نتوقع في ضوئها سلوكا مميزا للفرد نحو موضوع معين كما هو الحال بالنسبة للأستاذ الجامعي باعتباره فرد من أفراد المجتمع فهو ينتمي إلى المؤسسة الجامعية التي هي معقل الفكر الانساني في أرفع مستوياته ومصدر لتنمية الثروة البشرية من بناء النظريات والتطبيقات العلمية إلى توثيق الروابط الثقافية والحضارية.

وسوف يتطرق هذا الفصل إلى جزئين: يتعرض الأول للاتجاهات وأهم العناصر المرتبطة بها، يتبع ذلك الجزء الثاني الذي يتطرق إلى التعليم الجامعي وكذا مفهوم الأستاذ الجامعي والامتحانات.

أولاً: الاتجاهات

إن موضوعات الاتجاه تمثل أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي لأن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، كما أن الاتجاهات تعتبر محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي.

1. تعريف الاتجاه:

تعددت تعريفات الاتجاه حتى أنها تحصى بالعشرات الأمر الذي استدعى تصنيفها لا عرضها وأحدث محاولات التصنيف هذه ما قدمه "أورين" Erwin (2001).

إذ تندرج تعريفات الاتجاه ضمن إحدى فئتين:

الأولى: تعريفات تتعامل مع الاتجاه بوصفه غير بعدي مركزة عليه كاستجابة انفعالية مثل تعريف كل من "ثرستون" (في ثلاثينيات القرن العشرين) و"فيشايين" (في عام 1974).

الثانية: التي تتعامل معه بوصفه متعدد المكونات الوجدان، والمعرفة، والسلوك، لكل منها إسهامها (المتساوي تقريبا) في ترسيخ الاتجاه، ويمثلها تعريف "ألبورت" 1935.

والقاسم المشترك بين الفئتين هو الاعتراف بدرجة تزيد أو تنقص - بأهمية الوجدان، تليه المعرفة ثم ضروب السلوك وفق عدد من النظريات الحديثة في المجال. (عبد الحليم السيد وآخرون، 2004، ص 46)

فقد ذهب كثير من علماء النفس إلى أن دراسة الاتجاهات والتعرف على طبيعتها ووظيفتها وتغيرها هو الموضوع الرئيسي في علم النفس الاجتماعي.

إن مصطلح "الاتجاهات" ترجمة عربية لمصطلح Attitudes في اللغة الانجليزية ولقد كان الفيلسوف الإنجليزي "هربرت سبنسر" H.Spencer أول من استخدمه عام 1862 في كتابه المسمى "المبادئ الأولى" حين قال: "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل ، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا العقلي، ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه".

(نبيل عبد الفتاح وآخرون، 1999، ص 137)

إن أدق وأشمل تعريف للاتجاه النفسي هو تعريف عالم النفس "جوردون ألبورت":

- تعريف "ألبورت": الاتجاه هو إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تتضمنها الخبرة، وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام. (محمد الغرابوي، 2007، ص 09)

- تعريف بوجاردس **Bogardis**: الاتجاه هو الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا أو بعيدا من بعض العوامل، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه أو نفوره منها.

(صالح حسن الداھري، 2008، ص 219)

وفيما يلي مناقشة كل مستوى من هذين المستويين على حدة بشيء من الإيجاز:

- التأهب المؤقت أو اللحظي: وينتج بطبيعة الحال من التفاعل اللحظي بين الفرد وعناصر البيئة التي يعيش فيها، ويمثل ذلك اتجاه الجائع نحو الطعام في لحظة احساسه بالجوع وينتهي هذا التهيؤ المؤقت بمجرد احساس الجائع بالشبع.
- التهيؤ ذا المدى الطويل: ويتميز هذا الاتجاه بالثبات والاستقرار، ويمثل ذلك اتجاه الفرد نحو صديق له، فهو ثابت نسبيا، لا يتأثر غالبا بالمضايقات العابرة.

(محمد الغرابوي، نفس المرجع، ص10)

- تعريف ثيرستون Thurstone:

الاتجاه هو درجة الشعور الايجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكلولوجية.
(عبد الرحمن العيسوي، 2002، ص 235)

- تعريف نيوكامب Newcomb:

الاتجاه هو تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف. (عدنان يوسف العتوم، 2009، ص 195)

- تعريف "أبو النيل": هو استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع معين سواء كان اجتماعيا أو سياسيا أو اقتصاديا، أو حول قيمة أو جماعة من الناس بالموافقة أو عدم الموافقة أو المحايدة. (عدنان العتوم، نفس المرجع، ص 196)

- تعريف حامد زهران:

الاتجاه تكوين فردي أو متغير كامن أو متوسط يقع ما بين المثير والاستجابة هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة لأشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير الاجابة. (نبيل حافظ وآخرون، 2000، ص 245)

- تعريف "سيد محمد عبد العال": يعرف الاتجاه بأنه موقف الشخص الراهن إزاء القضايا التي تهمة، بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياء المختلفة في بيئته التي يعيش فيها، وهذه المواقف تأخذ شكل الموافقة أو الرفض، ويظهر ذلك من خلال السلوك اللفظي أو العملي. (مايسة النبال، 2007، ص 31)

- تعريف "المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي": هو توجيه نحو موضوعات معينة، أو مواقف ذات صيغة انفعالية واضحة، وذات دوام نسبي، وقد يشير إلى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم سيء أو موضوع بطريقة متسقة و متميزة.

أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد، ولهذا يشتمل على نوع من التقييم الايجابي أو السلبي. (محمد عبد الرحمان وآخرون، 2013، ص 36)

- يبدو أن هنالك نوعاً من الاتفاق بين التعاريف السابقة لمفهوم الاتجاه بأنه مجموعة التراكبات المعرفية التي تعبر عن رأي الفرد نحو موضوع ما أو موقف أو شخص.. والذي يتميز بثبات نسبي قد يكون إيجابياً أو سلبياً أو محايداً للمواقف أو الموضوعات...إلخ.

2. مكونات الاتجاه ونموه:

أ. **مكونات الاتجاه:** والاتجاه مفهوم مركب يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية مترابطة فيما بينها هي:

- **المكون المعرفي:** وهو عبارة عن المعلومات والحقائق والخبرات والمعتقدات المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، والتي وصلت إليه بواسطة التربية أو التنشئة أو عن طريق خبراته المباشرة.
- **المكون العاطفي (الانفعالي):** ويشير إلى شعور عام يؤثر في استجابة الفرد من قبول أو رفض فكرة أو موضوع أو موقف ما. فهو يتضمن مشاعر الحب والكراهية، أو الارتياح وعدمه، حيال القضية أو الفكرة أو الموضوع المطروح.
- **المكون السلوكي:** وهو عبارة عن مجموعة الاستجابات السلوكية التي يقوم بها الفرد، والمتوافقة مع البنى المعرفية والانفعالية التي توصل إليها في المرحلتين السابقتين نحو موضوع أو قضية معينة. (هيثم فهم صوان، 2010، ص 31)

ب. **نمو الاتجاهات:** الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية تتكون وتتمو نتيجة احتكاك الفرد بمواقف خارجية. يبدأ تكون الاتجاهات عند الطفل مع القيم التي يكونها إزاء ما يشبع دوافعه العضوية ومع نمو الطفل وازدياد سنوات عمره وخبراته يتجاوز هذه الاتجاهات نحو الاتجاهات المعنوية كالشرف والبطولة إلا أن الاتجاهات نحو الأمور المعنوية المجردة "كالحرية والسعادة" لا تتكون قبل سن المراهقة لأنها تتطلب مستوى من النضج العقلي لا يتوفر في مرحلة الطفولة.

(أنس شكشك، 2008، ص 101)

3. مراحل تكوين الاتجاهات:

يقول "جودت بني جابر" أن الاتجاه يمرّ أثناء تكوينه بالمراحل الآتية:

- المرحلة الإدراكية المعرفية: وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها، فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار معرفي له.
- المرحلة التقويمية: وفيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الاطار المعرفي الذي كونه عنها، فضلا عن الكثير من أحاسيسه ومشاعره التي تتصل بها.
- المرحلة التقديرية: وفيها يصدر الفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات وعناصرها، فإذا كان القرار موجبا فإن الفرد كون اتجاهها إيجابيا نحو ذلك الموضوع، أما إذا كان القرار سالبا فيعني أنه كون اتجاهها سلبيا نحوه. (جودت بني جابر، 2004، ص 273)

4. أنواع الاتجاهات: تنقسم الاتجاهات إلى:

على أساس الهدف:

- موجبة وسالبة: الموجبة كاتجاهات الحب والاحترام، والسالبة كالكره والنفور والرفض.

على أساس الموضوع:

- نوعية وعامة: النوعية ما أنصبت على موضوع خاص كالخوف من حيوان معين، والعامة ما كان موضوعها عاما وشاملا كحب الوطن أو العدل وفي هذه الحالة يسمى الاتجاه أهالا كسمة المحافظة على القديم أو سمة التعصب.

على أساس القوة:

- قوية وضعيفة: فإذا كان الاتجاه قويا ومشحونا بشحنة انفعالية قوية يسمى عاطفة قوية كعاطفة الحب والكره والصداقة والطموح. (محمد جاسم محمد، 2004، ص 127)

وعلى أساس الوضوح:

- **سرية وعلنية:** فالاتجاهات السرية هي التي يحرص الفرد على إخفائها في قرارات نفسه ويميل في كثير من الأحيان إلى إنكارها ويتستر على السلوك المعبر عنها، والاتجاهات العلنية فهي التي يسلكها الفرد في حياته اليومية دون حرج أو تحفظ.

(فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن، 2006، ص 259)

والاتجاهات قد تكون: **على أساس الأفراد:**

- **جماعية وفردية:** فأما الاتجاهات الجماعية فهي الاتجاهات التي يشارك فيها عدد كبير من الأفراد، في حين أن الاتجاهات الفردية هي التي تميز شخص عن شخص آخر. وعلى سبيل المثال قد يميل أحد الأشخاص إلى سماع لون معين من ألوان الموسيقى لا يشاركه الآخرون في استحسانه.

كما أنّ هناك نوع آخر من الاتجاهات هو:

- **شعورية ولا شعورية:** فعندما يفصح الشخص عما بداخله دون تردد أو خوف فإن الاتجاه عنده هو اتجاه شعوري. أما إذا حاول الشخص إخفاء آرائه وإخفاء ما بداخل نفسه، فإن اتجاه الشخص في هذه الحالة يعتبر اتجاها لا شعوري في معظم الأحيان. والاتجاه اللاشعوري غالبا ما يتكون نتيجة اصطدام ميول ورغبات الشخص مع قيم المجتمع ومعاييره.

(سعيد عثمان وطارق كمال، 2010، ص ص 210-211)

5. وظائف الاتجاهات:

وتقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تسير للإنسان القدرة على التعامل مع المواقف والأوضاع الحياتية المختلفة وأهم هذه الوظائف هي:

- **الوظيفة المنفعية أو التكيفية:**

تعتبر الاتجاهات موجّهات سلوكية تمكن الفرد من تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة كما تمكنه من تكوين علاقات تكيفية سوية مع الأفراد والجماعات داخل

المجتمع وخارجه، والاتجاهات التي يكتسبها الفرد في خدمة التكيف والتوافق تكون وسيلة إما لتحقيق هدف مرغوب فيه أو إلى تجنب هدف غير مرغوب فيه.

● **الوظيفة التنظيمية:**

تتجمع الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة لدى الفرد في كل منظم مما يؤدي إلى اتساق سلوكه وثباته نسبياً بحيث يكون سلوكه ثابتاً ومتميزاً ليتجنب التشتت في مهامات الخبرات الجزئية المنفصلة.

● **الوظيفة الدفاعية:**

إن الأنا الدفاعية التلقائية والحيل اللاشعورية التي يستعين بها الفرد ذاته على حل المشكلات التي تهدده من الخارج والمتمثلة في الأساليب التي يقلل بها المرء من القلق والتوتر الناجم عن تلك المشكلات في الكثير من الاتجاهات التي تكتسب، تخدم وظيفة الدفاع عن الذات أو الأنا كالتخفيف من حدة الصدمة من قرون أو وفاة شخص حبيب أو خيبة أمل أو خيانة.

(محمد جاسم العبيدي، 2009، ص ص 129-130)

● **وظيفة الحصول على المعرفة وتحقيق الذات:**

يتبنى الفرد مجموعة من الاتجاهات توجه سلوكه وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تدفعه اتجاهاته للاستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمثيرات البيئية المختلفة.

الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف الرئيسي من الحياة الاجتماعية ألا وهو تحقيق الذات فالاتجاهات بهذا المعنى هو المحرك والموجه الأساسي لسلوك الفرد.

(سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، 2002، ص 61)

6. أهمية الاتجاهات:

اتفق علماء النفس الاجتماعي على أن للاتجاهات أهمية خاصة لأنها تكون جزءا هاما من حياتنا، ولأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا في ذات الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف فضلا عن كونها من النواتج المهمة عن لعملية التنشئة الاجتماعية والاتجاهات هي استجابات القبول أو الرفض إزاء موقف أو موضوع اجتماعي جذلي معين. (عبد الفتاح محمد دويدار، 2006، ص 266)

7. خصائص الاتجاهات:

تتلخص أهم خصائص الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي:

- الاتجاه علاقة بين الفرد وموضوع ما من موضوعات البيئة وقد يكون هذا الموضوع شخصا أو فكرة أو حادثا أو وضعاً أو شيئاً.
- الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد فالطالب الذي يملك اتجاها إيجابيا نحو مادة دراسية معينة يصرف المزيد من الجهد والوقت لدراستها.
- الاتجاهات متعلمة يكتسبها الفرد عبر عملية التنشئة وقد يتم تعلم بعض الاتجاهات على نحو لا شعوري أو غير قصدي.
- تتباين الاتجاهات في ثباتها وتغيرها، فالاتجاهات التي يكتسبها الفرد في مراحل حياته الأولى والاتجاهات العاطفية أكثر ثباتا من الاتجاهات ذات الصبغة العاطفية الأضعف مثلا.
- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقبل.
- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.
- الاتجاهات إقدامية - تجنبية، فتجعل الفرد يقترب من موضوعاتها إذا كانت إقدامية. فالإتجاه الإقدامي نحو الدين مثلا يدفع بصاحبه إلى ممارسة تعليمات الدين وشعائره، وتنسم الاتجاهات بالتجنبية أو السلبية فتجعله يتجنبها ويرغب فيها.

- الاتجاهات قابلة للقياس بأدوات وأساليب مختلفة ويمكن ملاحظتها.
- قابلة لأن تكون سلبية أو إيجابية أو بين هذين الطرفين.
- ثلاثية الأبعاد أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية حركية.
- قابلة للتغيير والتطوير تحت ظروف معينة. (جودت بني جابر، 2011، ص 271)

8. طرق قياس الاتجاهات:

لقياس الاتجاهات أهمية قصوى في معرف الرأي العام وفي استكشاف نواحي تطوره، وعوامل تغييره، وأثر الاعلان والدعاية في نشأته وتكوينه.

ولقد استخدمت مقاييس الاتجاهات بنجاح كبير في الحرب العالمية الثانية لمعرفة العوامل التي تؤثر في إذكاء الروح المعنوية أو التي تعمل على انحلالها وضعفها.

لذلك ظهرت العديد من الطرق العلمية لقياس الاتجاهات لدى الفرد الانساني وسوف نخص بالحديث هنا على إبراز المقاييس في هذا الميدان وهي: (مروان أبو حويج، 2012، ص 195)

• طريقة بوجاردس Bogardus:

ظهرت طريقة "بوجاردس" 1925 لقياس "البعد الاجتماعي" أو المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العصرية المختلفة.

يتضمن مقياس البعد الاجتماعي على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحيا الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه، وتقبله أو نفوره، وقربه أو بعده بالنسبة للجماعة أي جماعة كانت.

وفيما يلي نموذج لهذا المقياس: أحب أن

البدائل	أزواجهم	أصدقائهم	أجاورهم	أزاملهم	أقبلهم	أقبلهم	استبعدهم
الفقرات أو الجماعات الاجتماعية	منهم (7)	(6)	(5)	في العمل (4)	كمواطنين (3)	كزائرين لوطني (2)	من وطني (1)
الانجليز							
الزنج							
العرب							
اليهود							
البدو							
العمال							

وهكذا نجد أن الاستجابات السبع تمثل مسطرة متدرجة للقرب أو البعد الاجتماعي، فالاستجابة الأولى تمثل أقصى درجات القرب، والاستجابة السابعة تمثل أقصى درجات البعد.

ويلاحظ على هذا المقياس أنه سهل التطبيق، إلا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة تطرفاً كبيراً كما في التعصب الشديد. (محمد جاسم العبيدي، مرجع سابق، ص ص 143-144)

• طريقة ثيرستون Thurstone:

وضع "ثيرستون" وزميل له يسمى "تشيف" "chave" عدداً من العبارات بسنها فواصل أو مسافات متساوية عرضها على مجموعة من المحكمين ليسترشد على أي العبارات تمثل أقصى درجات الإيجابية وأبها تمثل أقصى درجات السلبية ولقد استخدموا طريقة المقارنة الزوجية لتحديد مواقع العبارات الأخرى بين هذين الطرفين.

ويطلق على طريقة "ثيرستون" هذه اسم "مقياس المسافة المتساوية ظاهرياً"، وكان "ثيرستون" يطلب من المحكمين أن يقسموا العبارات المعطاة لهم إلى (11) قسماً بحيث توضع الموافقة الشديدة في الفئة الأولى وتوضع العبارة التي تدل على الرفض الشديد في الفئة الأخيرة أي الفئة (11) والعبارة التي لا تدل على تقبل أو نفور توضع في الفئة (6) وهي العبارة المحايدة، والعبارة تأخذ درجة من (1) إلى (11) تبعا للفئة التي تقع فيها عند كل محكم. وهذا يعني أن المقياس يكون أقل تشتتاً لأن

المحكمين سينتقون بدرجة لا بأس بها على مجموع من العبارات، اما العبارات التي سيختلفون عليها ستكون كبيرة التشتت وهذا سيؤدي إلى حذفها.

ولقد وضع الباحث العبارات التي وقع عليها الاختيار في قائمة مبدئية طبقت على مجموعة من الأفراد لكي يثبت أن العبارات تقيس ما وضعت له. (عبد الحافظ سلامة، 2007، ص ص 76، 78)

وقد استخدمت طريقة "ثيرستون" في قياس الاتجاهات نحو الحرب ونحو الكنيسة، ونحو تنظيم النسل، وفيما يلي نموذج توضيحي يضم بعض العبارات لمقياس يضم (32) عبارة لقياس الاتجاه نحو الحرب:

- ليس هناك أي مبرر معقول للحرب (0,2)
- الحرب صراع مرير عديم النفع ينتج عنه تحطيم النفس (1,4)
- الحرب فناء لا داعي له للبشر (2,4)

(محمود عكاشة ومحمد زكي، د س، ص 130)

والعبارات التالية تمثل بعضا من عبارات "ثيرستون" و"تشيف"، على أن نلاحظ أن العبارات التي كانت تعطي صورة مطبوعة وقيمتها غير مدونة، والمجيب يضع علامة (x) على الجمل التي يوافق عليها، ويكون تقرير الفرد هو متوسط أو وسيط قيم العبارات التي وضع عليها الفرد علامة (x).

العبارة	درجة العبارة
أشعر بأن الكنيسة هي أعظم مؤسسة للسمو والارتفاع بالعالم: موافق غير موافق	5,0
هناك أخطاء متعددة في كنيستي ولكنني أشعر مع هذا بأنها مؤسسة هامة وعلي أن أساعد على تحسينها: موافق غير موافق	3,0
أحب كنيستي، ولكنني لا أشرك بنشاط في عمله: موافق غير موافق	4,2
أحيانا أشعر بأن الكنيسة لها قيمة وأحيانا أشك في قيمة عملها: موافق غير موافق	5,5

• طريقة ليكرت (Likert) (1932):

يعد من أكثر مقاييس الاتجاهات شيوعاً، وأكثرها شمولاً ودقة، وأيسرها صنفاً، وقد اعتمد "ليكرت" للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين على وضع سلم يتكون من خمس درجات كما يبين ذلك الشكل التالي:

معارض	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق جداً
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)

والرقم الموضوع بين قوسين يبين درجة الاستجابة. وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه الموجب، والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاه السلبي ويمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام، وهذه الدرجة الكلية يمكن تفسيرها فقط في ضوء توزيع درجات الأشخاص الآخرين كما يحدث في الاختبارات النفسية الأخرى واختبارات التحصيل.

ويمتاز مقياس "ليكرت" بما يلي:

- سهل في بنائه وتطبيقه، ويتيح اختيار أكبر عدد من العبارات التي ترتبط بالاتجاه المراد قياسه.
- أكثر شمولاً ودقة وثباتاً.
- يعتمد على تجربة كل فقرة من فقراته ولا يعتمد على رأي الحكام.
- يطلب من المفحوص الإجابة عن جميع فقراته.
- تمثل الدرجة العليا الاتجاه الإيجابي، وتمثل الدرجة الدنيا الاتجاه السلبي، وتتكون درجة الاتجاه من مجموع علامات المفحوص. (جودت بني جابر وآخرون، 2002، ص ص 298، 299)

• طريقة "جتمان" (Guttman) (1947-1950):

تتلخص طريقة "جتمان" في محاولة إيجاد مقياس أشبه ما يكون بالمقياس المستخدم في الكشف عن قوة الأبصار. هذا النوع من المقاييس هو مقياس تجمعي صحيح، ومنه يستدل على عدد الصفوف التي رآها الشخص من درجته النهائية- وهذا هو أحد الأسس الهامة التي تميز القياس الصحيح في نظر "جتمان".

ويلاحظ أن هذا الشرط لم يتوفر تماما في جميع المقاييس السابقة ففي "ليكرت" و"بوجاردس" أحيانا إذا حصل فردان على درجة واحدة فليس معنى هذا أنهما بالضرورة قد اختارا نفس العبارات أو استجابا بطريقة واحدة.

فمحاولة "جتمان" إذن تستهدف عمل مقياس بحيث إذا وافق فرد على عبارة معينة فيه فلا بد - في أغلب الأحوال - أن يكون قد وافق على كل العبارات التي هي أدنى منها، ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها. فإذا أمكن أن يحقق المقياس هذا استطعنا من الدرجة التي يحصل عليها الفرد أن نتعرف على العبارات التي وافق عليها بالذات. ولن يشترك فردان إذن في درجة واحدة على مقياس "جتمان" إلا إذا كانا قد اختارا نفس العبارات، وبهذا يرى "جتمان" أن تفسير الدرجة التي يحصل عليها الفرد إلا معنى واحدا؛ فدرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها، وهذا ما يميز المقياس التجمعي الصحيح في نظر "جتمان".

(محمد مصطفى زيدان، دس، ص 183)

9. أساليب تغير الاتجاهات:

هناك العديد من الأساليب لتغير الاتجاهات منها:

- **لعب الأدوار:** ويتمثل في الشخص حينما يؤدي دورا متعارضا مع فكرة يحملها أو اتجاها يتبناه ينبثق عنه تغير في اتجاهه لكي يكون متسقا مع سلوكه.
- **الخوف:** ويتمثل في أن المعلومة المؤدية إلى إثارة الخوف العالي لدى الشخص تؤدي إلى تغير الاتجاه أكثر من المعلومة المؤدية إلى إثارة خوف واطئ.
- **المكافأة:** وتمثل في أن التعزيز الكبير يؤدي إلى تغير قليل في الاتجاه بينما تؤدي المكافأة المعتدلة إلى تغير كبير في الاتجاه.
- **المنافشة ورأي الجماعة:** وتمثل في أن اتجاهات الشخص تتعزز ويمكن تبنيها من قبل الجماعة التي ينتمي إليها هذا الشخص إذا ما تم:
- البداية بأسلوب مرن ومعرفة الجماعة أن التغير هو في صالحهم.
- دفع الجماعة إلى الاتجاه الجديد باستخدام المناقشة.

- التشديد على قيم الاتجاه الجديد.
- وسائل الاعلام: وتتمثل في استخدامها لوحدها أو مع وسائل أخرى بيد أن الدراسات العلمية أوضحت:
- أن المذيع أكثر تأثيراً من أسلوب المعلومات المطبوعة.
- أن الكلام الحي أكثر تأثيراً من الكلام المسجل.
- أن للتلفاز آثار كبيرة في جذب الانتباه وفي تغيير الاتجاهات.

(صالح الداهري ووهيب الكبيسي، د س، ص ص 125-126)

كما تتضح طرق أخرى لتغيير الاتجاهات نذكرها في الآتي:

- تعديل الخبرة المعرفية والادراكية لموضوع الاتجاه: هناك بعض الاتجاهات تتكون نتيجة معلومات خاطئة، والركيزة الأولى في تعديلها هي إعطاء المعلومات الصحيحة والحقيقية المتعلقة بالموضوع، مما يكتسب الفرد خبرة جديدة من نوع جديد تعدل من المحتوى المعرفي والادراكي لاتجاهه.
- إخضاع سلوك الفرد للموضوعية العلمية في التفكير: بمعنى أن يتدرب الفرد على التفكير العلمي الصحيح حتى تتكون عنده اتجاهات خاضعة لهذا التفكير.
- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه: يسمح الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه التعرف عليه من جوانب عديدة، مما يساعد في تغيير اتجاهاته. (بهاز لويزة، دس، ص ص 8-9)

وبما أن عملية تغيير الاتجاهات في علم النفس أشبه ما تكون بعملية تغيير الدم في الطب ولا شك أن الاتجاهات قابلة للتغيير رغم تميزها بالثبات النسبي وهناك فرق بين عملية تغيير الاتجاهات المقصودة وعملية تغيير الاتجاهات التلقائية نتيجة ما يؤثر عليها في الحياة العادية مثل تأثير الأغلبية وتأثر الاتجاه، ومن خلال ما ذكرناه سابقاً، فيتضح لنا أن هناك عوامل تجعل تغيير الاتجاه سهلاً منها:

- ضعف الاتجاه وعدم الوضوح.
- وجود الاتجاهات متوازنة أو مساوية في وقتها.

- عدم وجود مؤثرات مضادة.
- عدم وضوح اتجاه الفرد أساسا نحو موضوع الاتجاه.
- وجود اختيارات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.
- سطحية أو هامشية الاتجاه مثل التي تتكون في الجماعات الثانوية والأندية والنقابات والأحزاب السياسية. (مدثر سليم أحمد، 2003، ص 205)

10 . نظريات تفسير الاتجاهات:

- **النظرية السلوكية:** تؤكد نظرية الاشرط الكلاسيكي "بافلوف" على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في امكانية احداث السلوكات السلبية وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الايجابية كلما ظهرت لدى الفرد، أما نظرية الاشرط الاجرائي للعالم الأمريكي "سكينر" فيقوم تعلم الاتجاهات على أساسها الاعتماد على مبدأ التعزيز، إذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو الاستجابة التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكرارها وبذلك فإن الاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها أكثر من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها. (صالح محمد وعلي أبو جادو، 2006، ص 202)
- **النظرية المعرفية:** وتقوم على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به، ي ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه، ويسير هذا ضمن المراحل التالية:
 - تحديد الاتجاهات المراد تكوينها أو تعديلها.
 - تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف.
 - إبراز التناقض حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه، ومساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه، من خلال الأسئلة والمناقشة.
 - تعزيز الاتجاه المرغوب فيه. (أبو مغلي وسلامة، مرجع سابق، ص ص 73-74)
- **نظرية التعلم الاجتماعي:** يؤكد علماء هذه النظرية ومنهم "باندورا" و"الترز" على أن الاتجاهات متعلمة وأن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة، فالوالدان هما أوضح

النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما، ويتوحدون معها منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة، ومن ثم وسائل الاعلام. (جودت بني جابر، نفس المرجع، ص 281)

• **نظرية التحليل النفسي:** وترى هذه النظرية أن اتجاهات الفرد تمثل دورا هاما في تكوين "الأنا" وهذه الأنا تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ، متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته، وأن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات "الهو" الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية. إذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاقت أو منعت خفض التوتر.

(محمود بن دب ويشير قويدري، 2016، ص 31)

ثانيا: التعليم الجامعي

يعد التعليم الجامعي في إطار السياسة التربوية الشاملة من الأدوات التي تسهم في تكوين الفرد والمجتمع وطورت ملامحه في الحاضر والمستقبل معا. وضمان طرق التطور السليم اللازمة في مسيرتها نحو أهدافها في التقدم والرقي في مختلف ميادين الحياة، فهو السبيل الأكيد إلى إعداد القوة البشرية المتخصصة وهو الذي يعد الباحثين الذين يسيرون أغوار المستقبل، وهو أيضا مبرز المواهب الفكرية والطاقات المبدعة التي تعطي الثقافة أبعادها، وتدفع بها نحو الابداع وتجاوز الواقع إلى جانب أنه أيضا يمد الواقع الاجتماعي والسياسي بالقوى الوطنية والفكرية التي تصل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا الواقع وطرح بدائل وتطوير هذا الواقع.

1. مفهوم التعليم الجامعي:

هو كل أنواع التعليم الذي يلي مرحلة التعليم الثانوي، أو ما يعادلها. أي هو مرحلة عليا من التعليم تدرس في الجامعات، أو في مؤسسة جامعية أخرى تمنح شهادة جامعية.

والجامعة هي إحدى أشهر مؤسسات للتعليم العالي والأبحاث، وأصل كلمة (جامعة): هي كلمة مشتقة عربيا من كلمة الاجتماع أي الاجتماع حول هدف ألا وهو هدف التعليم والمعرفة، أي يمكننا القول "أن الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وهي تعطي شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها، وهي

توفر دراسة من المستوى الثالث والرابع (كاستكمال للدراسة المدرسة الابتدائية والثانوية). وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع، كما كلمة جامع، ففيها يجتمع الناس للعلم".

(عماد عطية، 2014، ص ص 16، 17)

2. أهداف وأهمية التعليم الجامعي:

تحدد رسالة التعليم الجامعي في ثلاثة مجالات رئيسية وهي: التعليم، والبحث والتطوير، وخدمة المجتمع. ويذهب كثير من الكتاب والتربويين إلى أبعد من ذلك في وصف دور التعليم العالي، ويمكن توضيح ذلك بإيجاز كالآتي:

- **التعليم:** ويعني تقديم برامج تعليمية في شتى أنواع التخصصات للمتعلمين، بقصد إعدادهم وتأهيلهم للحياة؛ ليكونوا قادرين على التكيف مع البيئة الحياتية والعملية والاسهام في تنمية مجتمعاتهم والمجتمع الانساني ككل، وتأتي هذه المهمة على رأس أولويات التعليم العالي، إذ أن إسهامه في إعداد وتهيئة الأجيال القادمة للعمل والمشاركة في التنمية الشاملة، يعد عنصرا أساسيا في تقدم المجتمع والنهوض به في كل المجالات الأخرى. (سعيد الربيعي، 2008، ص 27)
- **البحث العلمي:** وهو المهمة الأساسية الثانية للأستاذ الجامعي، ويتضمن ما يلي:
 - التدريب على البحث العلمي وأساليبه، ويتحقق أثناء إعداد درجتي الماجستير والدكتوراه.
 - التأليف في ميدان مناهج البحث وتقنياته.
 - الاستمرار في ممارسة البحث والانتاج العلمي ونشره في ميدان تخصصه.
 - حضور حلقات البحث التي تنظم لصالح الباحثين المبتدئين والمشاركة في تنشيطها ومناقشتها.
 - ممارسة الاشراف العلمي على درجتي الماجستير والدكتوراه.
 - قراءة موضوعات الطلبة في البحث العلمي واعطائهم توجيهات وإرشادات في البحث.
 - حضور الملتقيات العمية الوطنية والدولية التي تنظم في ميدان التخصص والمشاركة فيها.

- **خدمة المجتمع:** وهي المهمة الأساسية الثالثة للتعليم الجامعي، وتتضمن ما يلي:
 - داخل الجامعة:** وتتضمن المشاركة في النشاطات غير الدراسية التي يقوم بها الطلبة كاللقاء المحاضرات في موضوعات التخصص العلمي، والمشاركة في الندوات الطلابية، الثقافية والفنية.
 - خارج الجامعة:** وتتضمن ما يلي:
 - القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتساهم في حلها.
 - تقديم الخبرة والمشورة إلى المؤسسات التي تطلبها.
 - المشاركة في الندوات العلمية التي تنظم في قطاعات غير جامعية بتقديم أعمال علمية.
 - الإسهام في الدورات التدريبية لتكوين الاطارات العلمية المسيرة للمؤسسات.
 - تأليف الكتب في ميدان التخصص تكون موجهة للمثقف العام.
 - الترجمة ونقل المعارف في ميدان التخصص من اللغات الأجنبية إلى اللغة الوطنية.
 - انتقان اللغة التي يستطيع أن يفيد بها مجتمعه.
- بعد أن تناولنا أهداف وأهمية التعليم الجامعي عامة ومهام الأستاذ الجامعي خاصة كما حددها باحثون وخبراء فيه، ننقل إلى الحديث عن خصائص الأستاذ الجامعي الكفاء.
- (ماحي ومعمرية، مرجع سابق، ص ص 116 - 117)

3. الأستاذ الجامعي:

الأستاذ الجامعي هو العنصر الفعال في العملية التعليمية الجامعية، والمحرك الأساسي لها. ويعرف عبد الفتاح أحمد جلال الأساتذة الجامعيين على أنهم "مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العملية والإشراف عليها".

(صالح عبد العزيز، د س، ص 76)

كما يعرفه محمد حسنين بأنه "محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثًا وتعليمًا وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة". (العجمي محمد حسنين، 2007، ص 2)

1.3 خصائص مهنة الأستاذ الجامعي:

ويقصد بها الأستاذ الدكتور "أحمد محمد الدغشي": تلك السمات الأخلاقية المتعلقة بالجانب الشخصي والمعرفي والوجداني والمهاري للأستاذ الجامعي عند قيامه بمزاولة مهنة التدريس.

الأحد 15 / 04 / 2018 الساعة 20:20 (Ahmed Dogaishi. <https://www.squ.edu.om> %)

إن تحديد خصائص الأستاذ الكفاء، وتحديد المقصود بالكفاءة، وماهي وسائل قياسها لهو من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والمهتمين بالتعليم. كما أن حدوث اتفاق بين هؤلاء الباحثين حول هذه القضية يبدو أمراً صعب التحقيق. ولكننا سنتناول بعض الخصائص التي تم استنتاجها من بحوث سابقة وبعض آراء المهتمين بالأستاذ الجامعي.

فنتحدد أهم خصائص الأستاذ الجامعي على النحو التالي:

الخصائص المهنية	الخصائص الشخصية	الخصائص الاجتماعية
الضمير الحي، احترام الطلبة، الموضوعية في التعامل مع الطلبة، العدالة في التقويم، الدافعية، الالتزام بالمواعيد، المرونة الذهنية، مؤهل بدرجة عالية أكاديمياً.	الصبر، الذكاء، الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، ضبط الذات، المعرفة العلمية المتخصصة، المهارة اللغوية، أسلوب التدريس الجيد.	العطف، التسامح، حب الطلاب، القيادة، السهولة في المعاملة، القدوة الحسنة، التواضع، التفاعل الصفي، المظهر اللائق.

نلاحظ أن الخصائص المذكورة تميل إلى اعتبار الخصائص المتعلقة بالتدريس والعلاقات الطيبة مع الطلبة هي المهمة، مقابل الخصائص الشخصية. (ماحي ومعمرية، نفس المرجع، ص ص 117-121)

وحددت إحدى الندوات العربية للأستاذ الجامعي مهام وأدوار، هي كالتالي:

- رعاية الطلبة فكرياً وتربوياً بما يضمن تنشئة جيل مؤمن بالمبادئ الإسلامية وأهداف الأمة العربية ومستقبلها في بناء المجتمع العربي.

- الاشراف على البحوث والرسائل الجامعية.
- القيام بالتدريبات النظرية والعملية والتطبيقية والميدانية وتطويرها.
- إجراء البحوث العلمية الأساسية الهادفة لخدمة خطط التنمية القومية.
- الالتزام بعدد ساعات العمل الأسبوعية التي تحددها تعليمات الجامعة.
- المشاركة في النشاطات الجامعية والفعاليات العلمية والاجتماعية والثقافية.
- المشاركة في التأليف والترجمة والنشر.
- المشاركة في المجالس واللجان الدائمة والمؤقتة التي يكلف بها.
- المشاركة في تطوير الأقسام العلمية فكريا وتربويا وعلميا وذلك بتقويم الدراسات والبحوث والتقارير والخطط والمناهج الدراسية.
- إجراء الامتحانات ومراقبة حسن سيرها.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والبحوث والحلقات الدراسية داخل الجامعة وخارجها.
- أداء الواجبات الادارية التي يكلف بها في الجامعة.
- العمل في المراكز أو المكاتب الاستشارية التابعة للجامعة.
- يؤدي واجباته بحماس ويقدم المثل الجيد في الالتزام والانضباط والجدية في العمل.
- الاتصاف بالأمانة العلمية.
- تقوية روح الإخاء بين الزملاء.
- يعطي أهمية لمناقشة قضايا وآراء الطلبة المتعلقة بالتدريس. (فلوح أحمد، 2013، ص 51)

4. الامتحانات:

تعريفها: تعد الامتحانات وظيفة أكاديمية أساسية تقوم بها الأقسام من خلال أعضاء هيئة التدريس لتقييم مستوى إتقان الطلبة للمعارف والمهارات التي تم تزويدهم بها وفق برنامجهم الدراسي، إذ تشكل العلامات أداة لقياس مستوى تحصيلهم وفي الوقت نفسه تحديد مدى فعالية التدريس.

(محمد طالبي، 2013، ص 46)

5. النظام الداخلي لجامعة عمار ثليجي:

جاء في الفصل الثامن من الباب الثاني للنظام الداخلي لجامعة عمار ثليجي 2012 لسير الامتحانات ما يلي:

المادة 71: يجب إعلام الطلبة في بداية كل سداسي ببيان عدد الامتحانات وكيفية ومددها وكذا أنماط المراقبة المتبعة والحساب المطبق.

المادة 72: جدول امتحانات المراقبة لكل مادة، يحدد مدد الامتحانات وتواريخ وأماكن إجرائها وكذا تنظيم الحراسة. يجب إعلام الطلبة بهذا الجدول عن طريق النشر القانوني أو أي وسيلة إعلامية أخرى وبالنسبة للأساتذة عن طريق مذكرة في بداية السداسي.

المادة 73: في اليوم وفي الساعة المحددة، يحضر الطالب إلى القاعة قبل بداية الامتحان، كل تأخير بعد بدء الامتحان بثلاثين 30 دقيقة يعرض الطالب إلى الحرمان من الامتحان المعين.

المادة 74: لا يسمح للطلاب بمغادرة قاعة الامتحان إلا بعد مضي نصف ساعة 30 دقيقة من توزيع مواضيع الامتحان.

المادة 75: لا يسمح للطلاب مهما كانت طبيعة الاختبار (وثائق مسموح بها أم لا) الحديث إلى طالب آخر واستعمال وسائل الاتصال (الهاتف النقال). في حالة المخالفة يوجه إليه إنذار شفوي من قبل الأستاذ. وفي حالة العود يطرد الطالب من الامتحان، ويحرر الأستاذ محضراً يرسله إلى إدارة القسم.

المادة 76: الطلبة ملزمون طيلة امتحانات المراقبة باحترام توجيهات المراقبين.

المادة 77: لا يسمح لأي طالب المشاركة في الامتحان إذا لم يكن مسجلاً في القوائم الرسمية للمؤسسة، في حالة طلب الخروج لأمر معين، يسمح للطالب بالخروج بمرافقة أحد الأساتذة المراقبين. ولا يسمح للطالب العودة مرة ثانية إلى قاعة الامتحان بعد تسليمه ورقة الامتحان.

المادة 78: من أجل السير الحسن للامتحان، ينبغي على كل طالب أن يتزود بكل الأدوات المسموح بها لتمكينه من إجراء الامتحان في ظروف حسنة. ولا يسمح استعارة أية أداة دون الموافقة المسبقة للأستاذ المراقب.

المادة 79: تجرى مراقبة صارمة لهوية الطلبة أثناء إجراء الامتحانات. تضبط قائمة الحضور من قبل الأساتذة المراقبين داخل كل مدرج وقاعة امتحانات. يجب على جميع الطلبة المشاركين في الامتحان تسليم أوراق امتحانهم (حتى ولو بيضاء) قبل مغادرة قاعة الامتحان.

على إثر انتهاء الامتحان بدون محضر حراسة، ويسلم إلى القسم أو الهيئة التابعة مرفقا بقائمة الطلبة المشاركين في الامتحان. يتضمن المحضر المعلومات التالية:

- تسمية المادة وطبيعة الامتحان.
- مكان وتاريخ وتوقيت ومدة إجراء الامتحان.
- اسم ولقب وإمضاء الأساتذة المراقبين المتغيبين في الحراسة.
- عدد أوراق الامتحان المسلمة عند انتهاء الامتحان.
- اسم ولقب الطلبة المشاركين في الامتحان والذين لم يسلموا أوراق امتحانهم.
- الحوادث والملاحظات الخاصة بالامتحان.
- موضوع الامتحان وسلم التقيط.

(القرار رقم 714 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 المحدد لكيفيات ترتيب الطلبة، ص 09)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار النظري لموضوع الاتجاهات، حيث تضمن مسحا أدبيا لهذا الموضوع، ومن تعريفات وأهمية وخصائص وغيرها من بعض الجوانب الهامة الأخرى، ورغم ثراء الموروث النظري الذي يتناول الاتجاهات، فقد حاولنا إبراز أهم العناصر المتعلقة بهذه الدراسة.

كما تطرقنا إلى بعض العناصر المتعلقة بالتعليم الجامعي وما يحتويه من تعريفه إلى أهدافه وأهميته انتقالا إلى تعريف الأستاذ الجامعي مع ذكر أهم خصائصه وغيرها من الجوانب الهامة التي يقوم بها الأستاذ الجامعي.

العجاب النظمي



الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. أدوات جمع البيانات
5. عينة الدراسة
6. إجراءات التطبيق
7. الأساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر فصل الإجراءات الميدانية في كلِّ مذكّرة، حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يوضح فيه الباحث المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة والعينة المستهدفة فيها، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة، وخصائصها السيكمترية، ثم يستعرض الباحث مختلف الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الموضوع محلّ الدراسة، ثم يوضح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

1. المنهج المعتمد في الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة، فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي باعتباره الأكثر استخداماً في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، ولكونه الأنسب لهذه الدراسة، حيث يسمح بوصف اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الإشراف على الامتحانات، ويعبر عن المتغيرات كمّاً وكيفاً، ومن ثم يتم بواسطة استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة.

فهو: "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى". (عطوي جودت، 2000، ص 173)

2. حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الإشراف على الامتحانات بجامعة عمّار تليجي الأغواط، بحيث تم إجراء الدراسة وفق حدود هي:

• الحدود البشرية:

تكوّنت عينة هذه الدراسة من مجموعة أساتذة البالغ عددهم (70) أستاذاً وأستاذة الذين يقومون بعملية الإشراف على الامتحانات.

• الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة عمّار تليجي الأغواط.

• الحدود الزمانية:

قمنا بتوزيع أداة دراستنا المتمثلة في "استبيان اتجاهات الاشراف على الامتحانات" على أفراد عينة الدراسة في فترة السداسي الثاني من السنة الجامعية 2018/2017، (من 09 إلى غاية 18 أبريل).

3. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات.

وقد عزّفها "مصطفى عشوي" على أنها: "دراسة استكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، ممّا يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. (عشوي مصطفى، 1994، ص 133)

وبناءً على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

• أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي ستنتم فيها إجراءات الدراسة.
- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.
- التحقق من وضوح تعليمات الاستبيان، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.
- التحقق من صدق وثبات الاستبيان المطبق على العينة الاستطلاعية، وذلك قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

وقد قمنا بتطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (20) أستاذًا بجامعة عمّار تليجي بالأغواط، وذلك كان في بداية شهر مارس، كما تم التعرّف على فترة وجود الأساتذة في الجامعة وهذا ما سهّل علينا عملية التطبيق.

• عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار العينة الاستطلاعية في جامعة عمّار تليجي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وقد شملت (20) أستاذًا. واعتمدنا في اختيار العينة على الطريقة غير العشوائية (العرضية) على أساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة التي نقوم بها.

• خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (01): خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
60	12	ذكور
40	08	إناث
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور 60% أكبر من نسبة الإناث 40%.

من حيث صفة العمل:

جدول رقم (02): خصائص العينة الاستطلاعية من حيث صفة العمل (مؤقت/ دائم).

النسبة المئوية %	التكرار	صفة العمل
55	11	مؤقت
45	09	دائم
100	20	المجموع

تبيّن من خلال الجدول رقم (02) أن أكبر نسبة من أفراد العينة يعملون بصفة مؤقتة بنسبة 55%، أما البقية فهم دائمون بنسبة 45%.

• حدود الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة عمار تليجي الأغواط في فترة بداية شهر مارس من السنة الدراسية (2017 - 2018).

• كيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بتوزيع الاستبيان على فئة من الأساتذة بطريقة عرضية، ثم استرجعناها بعد أن قام الأساتذة بالإجابة على عبارات الاستبيان.

• نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات وتعليمات الاستبيان وملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع الأساتذة المجيبين.

- التأكد من صدق و ثبات أداة الدراسة (الاستبيان).

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة أصبح بإمكاننا الانتقال إلى الدراسة الأساسية.

4. أدوات جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة، وتتمثل أداة دراستنا في "استبيان اتجاهات الأساتذة نحو الاشراف على الامتحانات".

• وصف الاستبيان:

من أجل تطبيق أهداف الدراسة استخدمنا استبيان لقياس الاتجاه نحو الاشراف على الامتحانات، والاستبيان هو عبارة عن أداة متكوّنة من مجموعة أسئلة متعلقة بموضوع البحث يضعها الباحث للحصول على معلومات معينة تتعلق بموضوع أو مشكلة محددة تقدم إلى الأشخاص الذين تم اختبارهم لموضوع الدراسة ليقوم بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة وإعادتها للباحث. (عبد الواحد الكبيسي، 2007، ص 224)

وبعد الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات التي تناولت الاتجاهات النفسية والامتحانات الجامعية قمنا بإعداد عبارات الاستبيان التي بلغ عددها (22) عبارة بصورته الأولية (انظر الملحق رقم 01) وتم عرض هذا الاستبيان على (05) أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية للتحكيم، وبعد إجراء التعديلات أصبح الاستبيان في صورته النهائية (الملحق رقم 04)، وهذا بهدف معرفة مدى خدمتها لأهداف الدراسة، وخضع الاستبيان لحساب الشروط السيكومترية.

• الخصائص السيكومترية:

أولاً: الصدق

- الصدق الظاهري للاستبيان:

قمنا بحساب الصدق الظاهري للاستبيان أو ما يعرف بصدق المحكّمين والجدول التالي يبين درجة اتفاق المحكّمين على عبارات الاستبيان.

الجدول رقم (03) يبين نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان.

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
1	%80	12	%100
2	%100	13	%80
3	%100	14	%80
4	%80	15	%100
5	%80	16	%100
6	%100	17	%80
7	%100	18	%100
8	%80	19	%80
9	%100	20	%100
10	%80	21	%80
11	%100	22	%100

يبين الجدول نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين الذين بلغ عددهم (03) حول مدى تمثيل عبارات الاستبيان لاتجاهات الأساتذة نحو الاشراف على الامتحانات، حيث تراوحت النسب بين (80% - 100%) واعتمدنا على نسبة 80% كحدّ أدنى لقبول العبارة وممّا سبق يتضح أن المحكمين اتفقوا على صلاحية كل العبارات.

- الصدق التمييزي:

تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، وتقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها".

(بشير معمرية، 2007، ص 158)

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (07) أفراد من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (07) أفراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين الطرفين والجدول التالي يبين ذلك.

جدول رقم(04): يبين دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في استبيان اتجاهات الأساتذة نحو الاشراف على الامتحانات.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	العينة الدنيا ن=7		العينة العليا ن=7		العينة المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)	9.29	1.34	7.14	1.98	15.57	الاتجاهات

يتبين من الجدول رقم (04) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أنّ الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفين، مما يدلّ على صدق الاستبيان.

ثانياً: الثبات

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكوّنة من (20) فرداً بطريقتين هما:

- الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronback):

جدول رقم(05): يبين معامل ثبات استبيان اتجاهات الاساتذة نحو الاشراف على الامتحانات باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	22
معامل الفاكرونباخ	0.66

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) يساوي (0.66) وهي قيمة مقبولة، وتشير إلى تمتع الاستبيان بالثبات.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

في هذه الطريقة، يتم تقسيم الاستبيان إلى قسمين متساويين، ليحصل كل فرد من أفراد العينة على درجتين إحداهما في النصف الأول وثانيهما على النصف الأخير، ثم يحسب معامل الارتباط لبيرسون بين النصفين. (معمرية، نفس المرجع، ص176)

وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون، تم تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان براون" للتصحيح (Coefficient Spearman Brown) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول رقم(06): معامل ثبات استبيان اتجاهات الاساتذة نحو الاشراف على الامتحانات بطريقة التجزئة النصفية.

معامل سبيرمان براون	معامل برسون	عدد البنود	الاستبيان
0.67	0.50	22	الاتجاهات

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للاستبيان قد بلغ (0.50)، وبعد إجراء تعديل الطول باستخدام معادلة (سبيرمان براون) تم الحصول على قيمة(0.67) وهي قيمة مقبولة وتشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة من الثبات.

5. عينة الدراسة الأساسية:

وتعني مجموعة الأفراد الذين تجري عليهم الدراسة، وقد قمنا باختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، بحيث تكونت عينة الدراسة من فئة الأساتذة (ذكورا وإناثا) بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة عمار تليجي بالأغواط، وبلغ عددها (70) أستاذا وأستاذة.

• طريقة اختيار عينة الدراسة الأساسية:

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، وذلك حسب المعطيات المتوفرة وحسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الطريقة العرضية.

• خصائص عينة الدراسة الأساسية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

- الجنس:

جدول رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
57.15	40	ذكور
42.85	30	إناث
100	70	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن أفراد العينة عدد الذكور فيها (40) والمقدر بـ 57.15% أكثر من عدد الإناث (30) والمقدر بـ 42.85%.

- صفة العمل:

جدول رقم (08): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب صفة العمل.

النسبة المئوية %	التكرار	صفة العمل
45.72	32	مؤقت
54.28	38	دائم
100	70	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن أكبر نسبة من أفراد العينة يعملون أساتذة دائمين.

6. إجراءات التطبيق:

• كيفية تطبيق الاستبيان:

يطبق هذا الاستبيان بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المبحوث أن يحدد كل عبارة مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، وذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حالته، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

• كيفية تفسير نتائج الاستبيان:

يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على الاستبيان، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد لديه اتجاهات إيجابية نحو الاشراف على الامتحانات، والعكس صحيح.

- كيفية إجراء الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة وصلاحية أداة الدراسة وتحديد عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة عمار تليجي الأغواط، قد أبدى الأساتذة استعدادهم للمساعدة من خلال القيام بالدراسة الاستطلاعية، حيث وزعنا عليهم الاستبيان وشرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها، وبالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق الاستبيان على أفراد العينة، نظرا لتعاونهم معنا.

7. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة، إذ لا يمكن لأي باحث إتمام بحثه بدون الاستعانة بها، لأنه بفضل هذه الأساليب يمكن معرفة ما إذا كانت هناك فروق في متغير الدراسة تبعا لبعض المتغيرات الأخرى.

- اختبار "ت" للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، ويستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي، وقد تم استخدام هذا الاختبار في دراستنا لاختبار الفروق بين الجنسين وصفة العمل في استبيان اتجاهات الأساتذة نحو الاشراف على الامتحانات.

- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، وهو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة.

(بوعلاق، 2009، ص 40)

وقد مكنتنا استخدام المتوسط الحسابي في الدراسة الحالية، من معرفة اتجاهات الأساتذة.

- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، والتباين يقاس بالوحدات المربعة والانحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، ويرمز له ب S^2 ، وهو من مقاييس التشتت، واستخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات وابتعادها عن المتوسط الحسابي.

- التكرارات:

التكرارات هي عدد المرات التي تتكرر فيها الظاهرة أو مشاهدة معينة، فمثلا إذا كان المتغير يتعلق بالجنس (ذكر أو أنثى)، فالتكرار في هذه الحالة يعني عدد الذكور وعدد الإناث الخاص بمجتمع الدراسة أو العينة المختارة. (عبيدات و أخرون، 1999، 117)

وقد استخدمنا التكرارات في الإحصاء الوصفي.

- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي.

(عبيدات وأخرون، نفس المرجع، 117)

تمت الاستعانة بالنسب المئوية في الدراسة الحالية لتوضيح توزيع أفراد العينة حسب مختلف المتغيرات. (الجنس، صفة العمل).

خلاصة:

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية والتي تتمثل في تحديد المنهج المتبع، وحدود الدراسة، ثم الدراسة الاستطلاعية وحجمها ونتائجها، ثم التطرق لأداة الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، ثم وصف عينة الدراسة وطرق اختيارها، وبعدها إلى الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة، وبعد تطبيق الأداة على أفراد العينة الأساسية حصلنا على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق إلى نتائجها ومناقشتها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

وتفسيرها

تمهيد

1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج تساؤل الدراسة
2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

الاستنتاج العام

خاتمة واقتراحات

تمهيد

بعد تفريغ البيانات المطلوبة في جداول إحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي (Excel)، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التي سبق ذكرها، وذلك للتحقق من تساؤل وفرضيات الدراسة، وسيتم عرض ما توصلنا إليه من نتائج حول الفرضيات المقترحة ومناقشتها وتقديم تفسير لها، ثم الخروج باستنتاج عام وبعض الاقتراحات في الفصل التالي.

1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج تساؤل الدراسة:

وينص هذا التساؤل على ما يلي: ما نوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين أفراد عينة الدراسة نحو الاشراف على الامتحانات؟

جدول رقم (09): يبين التكرارات والنسب المئوية للأفراد الذين أجابوا بـ "نعم" و "لا".

رقم العبارة	مجموع تكرارات ونسب الأفراد الذين أجابوا بـ "نعم"		مجموع تكرارات ونسب الأفراد الذين أجابوا بـ "لا"	
	"ك"	"%"	"ك"	"%"
01	21	30	49	70
02	12	17	58	83
03	23	33	47	67
04	48	69	22	31
05	56	80	14	20
06	59	84	11	16
07	23	33	47	67
08	62	89	08	11

14	10	86	60	09
04	03	96	67	10
46	32	54	38	11
46	32	54	38	12
74	52	26	18	13
41	29	59	41	14
14	10	86	60	15
63	44	37	26	16
59	41	41	29	17
64	45	36	25	18
50	35	50	35	19
60	42	40	28	20
86	60	14	10	21
17	12	83	58	22
1003	703	1197	840	المجموع

والمعادلة التالية تبين نسب الأفراد المجيبين بـ "نعم" و "لا":

- عدد العبارات × عدد الأفراد، $1540 = 70 \times 22$.

- نسبة المجيبين بـ "نعم": $\% 54,54 = \frac{100 \times 840}{1540}$

- نسبة المجيبين بـ "لا": $\% 45,64 = \frac{100 \times 703}{1540}$

من خلال الجدول رقم (09) نرى أن: العبارات (1، 6، 8، 9، 10، 17)، ونسب الإجابة بـ "نعم" عن هذه العبارات كانت على النحو التالي:

- العبارة (01) نسبتها 30%، وهي نسبة منخفضة، وبالتالي يعتبر اتجاه الأساتذة سلبي وهذا لعدم تحمل مكوثهم لمدة أطول في قاعة الامتحان.
- العبارة (06) نسبتها 84%، وهي نسبة مرتفعة، فيكون هنا الاتجاه إيجابي يعني أن الأساتذة يتحكمون في مشاعرهم عندما يستقروهم بعض الطلبة لتفادي حصول مشكلات بينهم.
- العبارة (08) نسبتها 89%، وهي نسبة مرتفعة، ومنه فإن الاتجاه إيجابي فهذا يؤكد أن الأساتذة يملكون الخبرة في المعاملة الحسنة للطلبة.
- العبارة (09) نسبتها 86%، كذلك هي مرتفعة، فالإتجاه هنا أيضا إيجابي ويعني أن الأساتذة يتحكمون في المواقف غير المرغوبة ولديهم أتران انفعالي.
- العبارة (10) نسبتها 96%، هذه نسبة مرتفعة، ويعني أن الإتجاه إيجابي فالأساتذة يقبلون الاشراف على الامتحان، لأنه مهمة يلزمون بالقيام بها.
- العبارة (17) نسبتها 41%، نسبة منخفضة، يعتبر اتجاه سلبي لذلك فإن الأساتذة يعتبرون أن ميلهم للحراسة ليس رغبة ذاتية وإنما عمل مدرج من طرف الادارة.

من كل النسب السابقة تبين أن الإتجاه إيجابي.

أما العبارات (02، 03، 04، 05، 07، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 18، 19، 20، 21، 22)، نسب الإجابة بـ "لا" على هذه العبارات كانت على النحو التالي:

- العبارة (02) نسبتها 83%، نسبة مرتفعة، الإتجاه إيجابي، لأن معظم الأساتذة لا يجدون صعوبة شديدة في توزيع أوراق الامتحان على الطلبة.
- العبارة (03) نسبتها 67%، نسبة مرتفعة، فالإتجاه إيجابي، لأن إحضار مبرر ما للغياب عن الحراسة في الامتحان لا يمكّن الأساتذة من الهروب من هذه المهمة.
- العبارة (04) نسبتها 31%، وهي نسبة منخفضة، والاتجاه إيجابي، هذا يبين أن مواجهة الأساتذة لتصرفات بعض الطلبة قد يحدث مشكلات بينهم لأنه من الطبيعي لا يمكن قبول تصرفات مشينة للأساتذة من طرف بعض الطلبة.

- العبارة (05) نسبتها 20%، وهي منخفضة، وتعني هذه النسبة أن القليل من الأساتذة يحبّون بشدة أداء الاجراءات التي يقومون بها في حراسة الامتحان وبالتالي فالاتجاه ليس إيجابيا تماما.
- العبارة (07) نسبتها 67%، نسبة مرتفعة هذا الاتجاه إيجابي، ويعني هذا أن معظم الأساتذة يضبطون أنفسهم لتفادي الشّجار مع بعض الطلبة ولضمان السير الحسن للامتحان.
- العبارة (11) نسبتها 46%، نسبة منخفضة وهذا الاتجاه إيجابي، يعني أن بعض الأساتذة يؤدون مهمة الحراسة في الامتحان بأي طريقة كانت إما بالتشديد على الطلبة أو العكس.
- العبارة (12) نسبتها 46%، كذلك هي نسبة منخفضة فالاتجاه أيضا إيجابيا، هذا يعني أن البعض من الأساتذة لا يبالون عند ظهور الغش بين الطلبة.
- العبارة (13) نسبتها 74%، نسبة مرتفعة والاتجاه إيجابي، هذا لتمتع معظم الأساتذة أفراد العينة بصحة جيدة.
- العبارة (14) نسبتها 41%، نسبة منخفضة والاتجاه ليس إيجابيا تماما، هذا لانزعاج بعض الأساتذة من أسئلة بعض الطلبة عن الاختبار خاصة إذا كانوا لا ينتمون إلى التخصص.
- العبارة (15) نسبتها 14%، نسبة منخفضة والاتجاه إيجابي، لأن القليل من الأساتذة لا يراعون حركات بعض المساعدين أثناء الحراسة في الامتحان خاصة الذين يتغاضون عن حالات الغش.
- العبارة (16) نسبتها 63%، نسبة مرتفعة والاتجاه إيجابي، مما يؤكد أن معظم الأساتذة الذين يقومون بالحراسة في الامتحانات علاقتهم جيّدة مع الادارة.
- العبارة (18) نسبتها 64%، نسبة مرتفعة والاتجاه إيجابي، يعني أن معظم الأساتذة يتحكمون في نظام سير الامتحانات.
- العبارة (19) نسبتها 50%، نسبة متوسطة تماما والاتجاه يعتبر إيجابي، ذلك أن مسؤولية الحراسة في الامتحانات ليست بالأمر المزعج.
- العبارة (20) نسبتها 60%، نسبة مرتفعة الاتجاه هنا إيجابي، وذلك لصدق الأساتذة على أن يؤدوا مهمة الحراسة بالشكل اللائق، وهذا لإنشاء جو هادئ للطلبة.
- العبارة (21) نسبتها 86%، نسبة مرتفعة الاتجاه إيجابي، وهذا يعني أن معظم الأساتذة يقومون بالموازنة بين مهامهم الادارية وبين ميولهم نحو الحراسة في الامتحانات.

- العبارة (22) نسبتها 17%، نسبة منخفضة والاتجاه لا يلتزم الايجابية المطلقة، وهذا يعني أن القليل من أفراد العينة لا يعتقدون أن سلوك الطلبة هو العائق الوحيد الذي يؤدي بنفورهم من عملية الحراسة.

ومن خلال التفسير السابق، تبين أن جلّ اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات هي إيجابية.

• مناقشة وتفسير تساؤل الدراسة:

وبعدما عرضنا نتائج تساؤل الدراسة المتحصّل عليها من خلال الجدول أعلاه تبين أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات إيجابية، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

نجد أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بـ "لا" على العبارة (01) (انظر الجدول رقم: 09، ص 48) 70% أكبر من نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" 30%، كدلالة على عدم شعور الأساتذة بالراحة في قاعة الامتحان لوقت أطول، ويعود ذلك إلى كون أنّ أفراد العينة قد يكون لديهم مجموعة من الارتباطات داخل المهنة وخارجها تجعلهم لا يحبذون المكوث طويلا داخل قاعة الامتحان. ونجد أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بـ "لا" على العبارة (02) 83% أكبر من نسبة المجيبين بـ "نعم" حيث بلغت 17%، وهذا يعني أن عدد كبير من العينة لا يجد أي صعوبة في توزيع أوراق الامتحانات على الطلبة ولا يجد إشكال في ذلك. كما نجد أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بـ "لا" على العبارة (03) 67% أكبر من نسبة المجيبين بـ "نعم" حيث بلغت 33%، وهذا يدل على أن عديد من الأساتذة لا يتهبون من أداء المهام المسندة إليهم من حيث الاشراف على الامتحانات. ونجد أن نسبة الأفراد المجيبين بـ "نعم" على العبارة (04) 69% أكبر من نسبة المجيبين بـ "لا" 31%، وهذا يعني أن أغلبية الأساتذة يعارضون الحراسة بسبب بعض التصرفات المشينة من بعض الطلبة لتفادي الدخول معهم في مشكلات إدارية وتربوية أو حتى نفسية. بالإضافة أنّ نسبة الأفراد المجيبين بـ "نعم" على العبارة (05) 80% أكبر من نسبة المجيبين بـ "لا" 20%، وبالتالي قد يرجع ذلك إلى أنّ العديد من الأساتذة تنتهكهم الإجراءات الادارية المسندة إليهم (تسليم المهام، توقيت، مراقبة، حراسة، إمضاء المحضر سواء للأستاذ أو الطلبة). وكذا نسبة المجيبين بـ "نعم" على العبارة (06) 84% أكبر من نسبة المجيبين بـ "لا" 16%، وهذا يعني أن الأساتذة المكلفين بالإشراف أو مراقبة الامتحانات يتميّزون بدرجة كبيرة من الوعي في كيفية التعامل مع المفوضين وتفادي وجود المشكلات معهم من السير الحسن للامتحانات. أيضا نجد أنّ نسبة المجيبين بـ "لا" على العبارة

(07) 67% أكبر من نسبة المجيبين بـ "نعم" 33%، وهذا يعني أنه لا يتأثر اتجاه مجمل الأساتذة بالشجار مع الطلبة وهذا ما فسّرتة النتيجة في العبارة (06) على أن العينة تتمتع بدرجة كبيرة من الوعي والاتزان الانفعالي بحكم المهنة التي ينتمون إليها. ونسبة المجيبين بـ "نعم" على العبارة (08) نجدها 89% وهي أكبر من نسبة المجيبين بـ "لا" 11%، وهذا يعني أن جلّ الأساتذة لديهم خبرة كافية أهلتهم لكسب معاملة الطلبة حتى يحترمونهم ويقدرّ معظم الأساتذة ذلك. بالإضافة إلى أنّ نسبة المجيبين بـ "نعم" على العبارة (09) 86% أكبر من نسبة المجيبين بـ "لا" 14%، وهذا يدلّ على أنّ عينة الدراسة تتمتع بالاتزان الانفعالي والقدرة على التحكم في المواقف الحرجة التي تتعرض لها من الطلبة أثناء أداء الامتحان من أجل عزل الطلبة المشوّشين على نظام الامتحان. وبما أنّ نسبة المجيبين بـ "نعم" على العبارة (10) 96% أكبر من المجيبين بـ "لا" 04%، مما يدلّ على رضى عدد كبير من الأساتذة للإشراف على الامتحانات كجزء لا يتجزأ من مهامه الإدارية. ونلاحظ أنّ نسبة المجيبين بـ "نعم" على العبارة (11) 54% أكبر من نسبة المجيبين بـ "لا" 46%، وهذا يدلّ على أنّ الطريقة (الأسلوب) الذي يحرس به بعض الأساتذة قد يؤدي إلى اللامبالاة بحالات الغش أو التشديد الزائد الذي يؤدي إلى وجود بعض الاضطرابات داخل قاعة الامتحان إما الخوف أو الفوضى. وأنّ نسبة المجيبين بـ "نعم" على العبارة (12) 54% أكبر من نسبة المجيبين بـ "لا" بنسبة 46%، ويعني هذا أنّ هناك عدد معتبر من الأساتذة يحرصون بشدة على مراقبة امتحانات مقياسهم تقاديا للغش كمبادئ يلتزم بها أي أستاذ يمتن التعليم من أجل تحقيق أهداف تكوينية للطلاب قد سطرها قبلا لقياسها وكذلك لامبالاة بعض الحراس للجهد المبذول في بناء الاختبار. بالإضافة إلى أننا نجد نسبة المجيبين بـ "لا" على العبارة (13) 74% أكبر من نسبة المجيبين بـ "نعم" 26%، مما يؤكد على أن أفراد العينة تتمتع بصحة جيدة ولا تعاني من مشكلات صحية التي تعرقل من عملية الاشراف على الامتحانات. ونرى أنّ نسبة المجيبين بـ "نعم" على العبارة (14) 59% أكبر من نسبة المجيبين بـ "لا" 41%، وهذا يعني أن جلّ الاساتذة الذين يقومون بعملية الحراسة ينزعجون من شرح الأسئلة التي يتناولها الاختبار وهي إحدى الأسباب التي تجعل الحراسة أمر مزعج بالنسبة لهم. وكما نجد أنّ نسبة المجيبين بـ "نعم" على العبارة (15) 86% أكبر من نسبة المجيبين بـ "لا" 14%، وهذا يفسر ما جاءت به نتيجة العبارة رقم (12) فكثير من الأساتذة ينزعجون من عدم مهنية بعض المساعدين في الحراسة من خلال السماح للمفحوصين بالغش عند غياب أحد الأطراف المساعدين أو عدم القدرة على التحكم في الطلبة أثناء ذلك. وأمّا فيما يخص نسبة المجيبين بـ "لا" على العبارة (16) 63% أكبر من نسبة المجيبين بـ "نعم" 37%، ويرجع هذا إلى كون الادارة تعطي للأستاذ مهامه في

الحراسة من أجل الحراسة فقط ولا تتعدى ذلك بينما يعترض الأساتذة المواقف التي تحصل من الطلبة أثناء سير الامتحان. فنجد أنّ نسبة المجيبين بـ "لا" على العبارة (17) 59% أكبر من المجيبين بـ "نعم" 41%، ويعني ذلك أن يتقيّد الأساتذة بحراسة الامتحانات لأداء مهامهم المفروضة عليهم فهم يقومون بواجبهم المهني اتجاه الإدارة وليس ميلا للإشراف عليها. وأيضا نجد أن نسبة المجيبين بـ "لا" على العبارة (18) 64% أكبر من نسبة المجيبين بـ "نعم" 36%، ويعني ذلك أن قدرة الأساتذة على التحكم في نظام سير الامتحان وعدم عرقلتها. ونرى أن نسبة المجيبين على العبارة (19) متساوية بنسبة 50% لكل منها، هذا يعني أن تحمّل مسؤوليات الحراسة لا تؤثر في اتجاه الأساتذة نحو حراسة الامتحانات فقد يوجد أساتذة لا يتحمّلون مسؤولياتهم، بل يرجعونها إلى الطلبة أو الأستاذ الذي قام بإعداد الاختبار كما وأنّ هناك أساتذة لديهم القدرة لمواجهة أي مشكلات تسمح بأن يتحملون مسؤولياتهم اتجاه مراقبة الامتحانات فهذا له علاقة بالضمير المهني لكل فرد. ثم أنّ نسبة المجيبين بـ "لا" على العبارة (20) 60% أكبر من نسبة المجيبين بـ "نعم" 40%، وهذا يدل على أنّ العديد من الأساتذة يؤدون مهمة الحراسة على أكمل وجه، بل يتعداه إلى وقف كلّ المشكلات دون السكوت عنها لأنها تدخل ضمن التعليمات المدرجة في النظام الداخلي للجامعة لسير الامتحانات (أنظر الصفحة رقم 30). وأيضا نسبة المجيبين بـ "لا" على العبارة (21) 86% أكبر من نسبة المجيبين بـ "نعم" 14%، وهذا يعني أن الأساتذة الذين يقومون بمهام إدارية إضافة إلى مهمة التدريس لا تؤثر على قيامهم بعملية الحراسة أي أنهم لا يمانعون حراسة الامتحانات، فهم لا يجدون صعوبة في ذلك. وأخيرا نجد أنّ نسبة المجيبين بـ "نعم" على العبارة (22) 83% أكبر من نسبة المجيبين بـ "لا" 17%، وهذا يدلّ بأن الأساتذة يتعرضون إلى بعض السلوكيات الصادرة من بعض الطلبة (شتم، تشاجر..). أحيانا، مما يكسب عدم احترام الطالب للأستاذ، فهذا الأمر يجعل عدد كبير من الأساتذة ينفرون من الحراسة في الامتحانات.

وفي الأخير يتبين لنا من خلال نتائج التساؤل الأول بأن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات إيجابية تقريبا، ومنه قبول التساؤل الأول.

2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

وتتنص هذه الفرضية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين أفراد عينة الدراسة نحو الاشراف على الامتحانات تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

جدول رقم(10): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو الاشراف على الامتحانات.

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة		
								الذكور	الإناث
الاتجاهات	40	12.55	3.71	0.020	0.984	0.05	غير دالة	ذكور	
	30	12.53	3.25					إناث	

يتبين من خلال الجدول رقم(10) أنّ قيمة ("ت" = 0,020) وهي غير دالة إحصائياً؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة (0.984) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($0.05 = \alpha$) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الاشراف على الامتحانات.

• مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

بيّنت نتائج الفرضية الأولى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الاشراف على الامتحانات. وعليه يمكننا أن نقول أنّ الفرضية الأولى لم تتحقق ومنه لا نستطيع قبول فرضية دراستنا ونقرّ ونقبل الفرضية الصفرية.

ويمكن أن يعود ذلك إلى أنّ الاتجاهات نحو الاشراف على الامتحانات ملازمة لدى كافة الأفراد ذكوراً وإناً في جميع مراحل التعليم الجامعي. حيث أنّ الاتجاهات لا تختلف باختلاف الجنس فكلا الجنسين وجب عليهما الاشراف على امتحانات طلبتهم للتأكد من مصداقية إجاباتهم على الامتحانات حيث يعتمد التقييم في الأغلب على مدى إجابة الطلبة على الامتحانات. وتتفق نتائج فرضيتنا مع دراسة (دزايت جمال وبعيو الطاهر 2017)، بحيث توصلت دراستهما إلى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو تأطير امتحان شهادة البكالوريا لدى أساتذة الطورين (الابتدائي والمتوسط) تعزى لمتغير الجنس.

وترى الطالبتين أنه قد تعود هذه النتيجة إلى مجموعة من الاحتياطات من بينها:

أنّ الأساتذة باختلاف جنسهم يتعرضون لنفس الظروف والضغوط أثناء تأدية مهمة الاشراف على الامتحانات. كما أنهم يتقاسمون داخل قاعة الامتحان نفس المهام ويخضعون لنفس القوانين المفروضة عليهم من طرف الإدارة، ولا يوجد هناك تمييز بين الذكور والإناث في حالة حدوث أي مشكل كونه أداء مهني يجب على أيّ أستاذ القيام به على أكمل وجه، كما أنّ الأساتذة (الذكور، الإناث) يتعرضون لنفس الاستفزازات والتهديدات من طرف المفحوصين أحيانا، لذا نقول أنّ الجنس لا يؤثر على اتجاه الأساتذة للإشراف على الامتحانات.

3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

وتتنص هذه الفرضية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات تعزى لمتغير صفة العمل (مؤقت/دائم).

جدول رقم(11): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الأساتذة المؤقتين والدائمين في الاتجاهات نحو

الاشراف على الامتحانات.

البيانات الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة	المتغيرات	
								الاتجاهات	مؤقت
	32	12.96	3.45	0.933	0.354	0.05	غير دالة	مؤقت	الاتجاهات
	38	12.18	3.54					دائم	

يتبين من خلال الجدول رقم (11) أنّ قيمة ("ت" = 0,933) وهي غير دالة إحصائية؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة (0.354) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة المؤقتين والدائمين في الاتجاهات نحو الاشراف على الامتحانات.

• مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

بيّنت نتائج الفرضية الثانية أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة المؤقتين والدائمين في الاتجاهات نحو الاشراف على الامتحانات. وعليه يمكننا أن نقول أن الفرضية الثانية لم تتحقق ومنه لا نستطيع قبول فرضية دراستنا ونقرّ ونقبل الفرضية الصفرية، ويمكن أن يعود ذلك إلى أنّ كلا الطرفين (الأساتذة المؤقتين والدائمين) يلتزم بأداء الواجبات المطلوبة منه، وكلاهما يتقبل المسؤولية الملقاة على كاهله والمتمثلة في الاشراف على الامتحانات لدى متغير الاتجاهات نحو الاشراف على الامتحانات لا يختلف باختلاف صفة العمل لدى أفراد عينة الدراسة (الأساتذة الجامعيين)، وبصفة أنّ الطالبين متطلّعين على الواقع المعيشي وما يحدث فيه، وبحكم أيضا أنهم مرّوا على مثل هذه الفترات في الإمتحان فقد لوحظ بأنّ الهيئة المختصة في عملية الإشراف على الإمتحانات - ينقصها تمكّن وتحكّم في مجال مراقبة الإمتحانات- وأنّ عملية الإشراف على الامتحانات قد يقوم أيّ موظف داخل الجامعة بها في حالة عدم وجود عدد كافٍ من الأساتذة للقيام بها، لذا فصفة العمل لا تؤثر على اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو الإشراف على الإمتحانات، فالهدف الأساسي هو الحراسة من أجل الحراسة وضمان السير الحسن للامتحانات فقط.

الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ اتجاهات الأساتذة نحو الاشراف على الامتحانات مهمة جدًا بالنسبة للجامعة عموماً والطلبة خصوصاً، من حيث المصادقية في الامتحانات والتركيز على السير الحسن وتقبل المسؤولية وأدائها على أكمل وجه. إلى جانب أهمية الامتحانات الجامعية، حيث تؤثر على حياة الطلبة ومستقبلهم وكذا مسيرتهم التعليمية الحالية وعلى مستقبلهم العلمي والعملية.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

- نوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات هو اتجاه إيجابي.
- عدم تحقق الفرضية الأولى، ب لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- عدم تحقق الفرضية الثانية، ب لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات تعزى لمتغير صفة العمل (مؤقت/ دائم).

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات، يتأثر بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذا المتغير.

كالمواضيع التالية:

- اتجاهات الأساتذة الجامعيين النفسية والتربوية والاجتماعية نحو الاشراف على الامتحانات.
- المشكلات التربوية والنفسية وتأثيرها في الاشراف على الامتحانات لدى الأساتذة والطلبة.

خاتمة

واقترحات

يعدّ موضوع الاتجاهات نحو الاشراف على الامتحانات من المواضيع الشائكة، وذلك لأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الراهن، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة حياة اتجاهات الأساتذة وكذا الطلبة نحو الكثير من المتغيرات التربوية والبيداغوجية من جميع النواحي. وهذا ما يتجلى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم اتجاهات الأساتذة وكذا الطلبة وأساليب تفكيرهم، إلى جانب معرفة خصائصهم وسماتهم الانفعالية والنفسية والاجتماعية، وكذا طرق تنمية المهارات والسمات الإيجابية لديهم من أجل تحقيق التوافق والرضا والالتزان.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة هذا الموضوع، حيث تم اختيار كعينة للدراسة الأساسية، أساتذة التعليم الجامعي بكل من كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الانسانية بجامعة عمار تليجي بالأغواط، وانطلقت دراستنا من تساؤل الدراسة وفرضيتين أساسيتين، واتّبنا الخطوات المنهجية اللازمة لاختبار صحة هذه الفرضيات، حيث قمنا في البداية بدراسة استطلاعية بغرض التأكد من مدى صلاحية ومناسبة الأداة للدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الأداة والتأكد من ملاءمتها لدراستنا، قمنا بإجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها (70) أستاذا جامعيًا وبعد جمع البيانات اللازمة، قمنا بتنظيمها وتفرغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Excel)، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات دراستنا لم تتحقق ماعدا تساؤل الدراسة العام، بحيث تمت الإجابة عليه عن طريق استخدام أساليب الإحصاء الوصفي (نسب مئوية، تكرارات)، كما تمت معالجة فرضيات الدراسة عن طريق البرنامج الإحصائي للزرع الاجتماعية (Spss)، بحيث تبقى هذه النتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

واستنادا للإطار النظري الذي انطلقت منه الدراسة وما توصلت إليه نتائجها فإنه يمكن الإشارة إلى المقترحات التالية:

- إجراء دراسات تتبعية في السنوات المقبلة من عدة نواحي مؤثرة في العملية.
- توجيه الاهتمام أكثر نحو توظيف التكنولوجيا في الامتحانات الجامعية وذلك بوضع كاميرات المراقبة لتخفيف تعب الأساتذة.
- البحث عن الصعوبات التي يتلقاها الأساتذة الجامعيين في حراسة الامتحانات وأسلوب التعامل معها.

خاتمة

- تخصيص هيئة تشرف على سير الامتحانات بدل الأساتذة.
- عقد اجتماعات وخصص تكوينية من طرف سكرتارية إدارة الأقسام ومجموعة أساتذة ورئيس وأستاذ المقياس المدرج إجراء الامتحان عليه، وهذا لحلّ المشكلات التي قد تطرأ في قاعات الامتحان.
- البحث الدقيق عن وجهة نظر الأساتذة الجامعيين في الامتحانات من الجانب النفسي والتربوي.

قائمة المراجع

• الكتب:

1. أبو حويج، مروان. (2012). المدخل إلى علم النفس العام. الطبعة العربية. عمان: دار اليازوري.
2. أبو مغلي، سميح وسلامة، عبد الحافظ. (2002). علم النفس الاجتماعي. ط1. عمان: دار اليازوري.
3. أحمد النيال، مایسة. (2007). التنشئة الاجتماعية (مبحث في علم النفس الاجتماعي). د ط. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
4. أحمد، مدثر سليم. (2003). علم النفس العام. د ط. الاسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
5. بني جابر، جودت وآخرون. (2002). المدخل إلى علم النفس. ط1. عمان: مكتبة دار الثقافة.
6. بني جابر، جودت. (2004). علم النفس الاجتماعي. ط1. عمان: دار الثقافة.
7. بني جابر، جودت. (2011). علم النفس الاجتماعي. ط2. عمان: دار الثقافة.
8. بوغلاق، محمد. (2009). الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط1. الجزائر: دار الأمل للنشر.
9. حافظ، نبيل وآخرون. (2000). علم النفس الاجتماعي. ط1. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
10. حسنين، العجمي محمد. (2007). التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل. د ط. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
11. الداهري، صالح حسن. (2008). علم النفس. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
12. الداهري، صالح والكبيسي، وهيب مجيد. (د س) علم النفس العام. د ط. عمان: دار اليازوري.
13. دويدار، عبد الفتاح محمد. (2006). علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه. د ط. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

14. الربيعي، سعيد بن حمد. (2008). التعليم العالي في عصر المعرفة التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل. ط1. عمان: دار الشروق.
15. زيدان، محمد مصطفى. (د س)، علم النفس الاجتماعي. (د ط)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
16. سلامة، عبد الحافظ. (2007). علم النفس الاجتماعي. د ط. عمان: دار اليازوري العلمية.
17. السيد، عبد الحليم وآخرون. (2004). علم النفس الاجتماعي المعاصر. ط2. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
18. السيد، فؤاد البهي وعبد الرحمان، سعد. (2006). علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة. د ط. القاهرة: دار الفكر العربي.
19. شكشك، أنس. (2008). علم النفس العام. ط1. حلب: دار النهج للدراسات.
20. صالح، محمد وعلي، أبو جادو. (2006). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط5. عمان: دار المسيرة.
21. صوان، هيثم فهم. (2010). اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعليم الالكتروني، ط1. ، عمان: دار جليس للنشر والتوزيع.
22. عبد العزيز، صالح. (د س) التربية وطرق التدريس (ج3). د ط. مصر: دار المعارض.
23. عبد الفتاح، نبيل وآخرون. (1999). علم النفس الاجتماعي. ط1. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
24. عبيدات، محمد وآخرون. (1999). منهجية البحث العلمي. ط2. عمان: دار وائل للنشر.
25. العبيدي، محمد جاسم. (2009). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. ط2. دار عمان: دار الثقافة.
26. العتوم، عدنان يوسف. (2009). علم النفس الاجتماعي. ط1. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
27. عثمان، سعيد و كمال، طارق. (2010). علم النفس الاجتماعي. د ط. مؤسسة الاسكندرية: شباب الجامعة.

28. عشوي، مصطفى. (1994). *مدخل إلى علم النفس المعاصر*. ط1. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
29. عطوي، جودت. (2000). *أساليب البحث العلمي*. ط2. عمان: دار الثقافة للنشر.
30. عطية، عماد محمد محمد. (2014). *التعليم العالي تاريخه/ فلسفاته/ بيئة الحرم الجامعي*. ط1. الهرم. الدار العالمية للنشر والتوزيع.
31. عكاشة، محمود وزكي، محمد. (1978). *المدخل إلى علم النفس الاجتماعي*. د ط، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
32. العيسوي، عبد الرحمان، (2002). *دراسات في علم النفس العام*. د ط. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
33. الغرباوي، محمد. (2007). *الاتجاهات النفسية*. ط1. عمان: مكتب المجتمع العربي.
34. محمد، جاسم محمد. (2004). *المدخل إلى علم النفس العام*. ط1. عمان: دار الثقافة.
35. معمري، بشير. (2007). *بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس*. الجزء الثالث. الجزائر: منشورات الحبر.

• **المعاجم والقواميس:**

1. عبد الرحمان محمد وآخرون. (2013). *المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي*. ط1. الاسكندرية: دار الوفاء.

• **المؤتمرات والملتقيات العلمية:**

1. ماحي إبراهيم، ومعمري بشير. (2003). *خصائص الأستاذ الجامعي كما يدركه طلابه دراسة ميدانية على طلاب جامعة الحاج لخضر بالجزائر*. بحث مقدم لفعاليات ملتقى التقويم التربوي في المنظومة الجامعية واقعه وسبل تطويره 7 و8/12/2003. الأغواط.

• **الرسائل والأطروحات:**

1. بن دب، محمود وقويدري، بشير. (2016). *اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تدريس مادة التربية البيئية*. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط.

2. دزاييت، جمال وبعيو، الطاهر. (2017). اتجاهات الأساتذة نحو تأطير شهادة البكالوريا (طور الابتدائي والمتوسط). رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط.

• الرسائل الالكترونية:

1. بهاز، لويذة وأولاد حيمودة، جمعة. (د س). اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعامل مع البنوك الاسلامية. دراسة ميدانية. معهد العلوم الاقتصادية والتجارية، المركز الجامعي غرداية.

2. طالبي، محمد. (2013). ظاهرة الغش في الامتحانات بالمؤسسة الجامعية. رسالة ماجستير. قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 02.

3. فلوح، أحمد. (2013). مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة. أطروحة دكتوراه. قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران.

• القرارات الوزارية:

1. القرار: رقم 714، المؤرخ في 03 نوفمبر 2011، المحدد لكيفيات ترتيب الطلبة.

• مواقع الأنترنت:

1. <https://www.squ.edu.om> % Ahmed Dogaishi بتاريخ 2018 /04/15

الساعة 20 : 20

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): الصورة الأولية للاستبيان

رقم الفقرة	الفقرات	موافق	غير موافق
01	لا أشعر بالراحة في قاعة الامتحان لمدة طويلة.		
02	أشعر بصعوبة وتعب شديدين في توزيع الاوراق والمهام.		
03	لو كان بإمكانني احضار شهادة طبية او أي مبرر اخر للغياب عن الحراسة في الامتحان.		
04	عدم تقبل التعرض للإهانة والشتم من طرف الطلبة.		
05	يغضبني التعرض للاستفزاز من طرف بعض الطلبة.		
06	أضبط نفسي واتحكم في غضبي اذا استفزني بعض الطلبة.		
07	أوبخ بعض الطلبة امام زملائهم في الامتحان.		
08	ينظر الطلبة الي باحترام.		
09	اتسم بالاتزان الانفعالي.		
10	يتسم سلوكي بالذكاء اثناء الحراسة.		
11	تفشي ظاهرة الغش يشعرنني بأني شريك فيها.		
12	أتغاضى عن سلوك الغش اثناء حراستي للامتحانات.		
13	أشعر بان الطلبة يغشون لكن لا اتمكن من ضبطهم.		
14	أصرح بالموضوعات التي يشملها الاختبار لإلحاح الطلبة على ذلك.		
15	أحرم الطالب من دخول الامتحان اذا استنفذ عدد مرات الغياب.		
16	أكثر المواقف التي تزعجني اثناء حراستي في الامتحانات من طرف الادارة.		
17	أميل للحراسة في الامتحانات.		
18	أثناء الحراسة اتعرض للكثير من المشاكل.		
19	تحملك مسؤوليات الحراسة تزعجك.		
20	عندما اكلف بالحراسة فإنني اقوم فقط بأداء مهمة بغض النظر عن المشاكل التي تطرا في الغرفة التي احرس فيها.		
21	انشغال الاستاذ بمهام ادارية اخرى داخل الجامعة يؤثر على فاعليته او ميله للحراسة في الامتحانات.		
22	في نظري ان السبب الحقيقي وراء نفور بعض الاساتذة من الحراسة في الامتحانات هي سلوك الطلبة.		

الملحق رقم (02): طلب تحكيم الاستبيان

جامعة عمار تليجي _ الأغواط_

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والأرطفونيا وعلوم التربية

طلب تحكيم

اسم ولقب الأستاذ:

الدرجة العلمية:

التخصص:

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى معرفة "اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات".

لذا نرجو من سيادتكم تقييم هذه الأداة وتعديلها وذلك بوضع الإشارة (x) في الخانة المناسبة مع تقديم اقتراح أو بديل إن أمكن.

التعريف الاجرائي: للاتجاه نحو الاشراف على الامتحانات: هو موقف الأستاذ الذي يتخذه اتجاه الحراسة أو المراقبة وعملية سير الامتحانات برمتها، ويظهر هذا الموقف في مدى قبوله أو رفضه لعملية الاشراف على الامتحانات الجامعية، ويقاس هذا الاتجاه بالدرجة التي يحصل عليها الأستاذ في المقياس المعدّ من طرف الطالبان لهذا الغرض.

إشكالية الدراسة:

- ما نوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات حسب متغير الجنس؟

فرضيات الدراسة:

- نتوقع أن تكون اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات سلبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات حسب متغير الجنس.

الملاحق

التعليمة:

أستاذي المحترم، أستاذتي المحترمة. يسعدنا أن نتقدم إليكم بهذا الاستبيان في إطار دراسة جامعية تستهدف التعرف على "اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الاشراف على الامتحانات في جامعة الأغواط"، من أجل استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم النفس التربوي.

نرجو منكم أن تجيبوا على هذه الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة وتأكدوا أن إجاباتكم لن تستعمل إلا لأغراض علمية.

وإذ نقدر لكم تعاونكم ووقتكم الثمين تفضلوا بقبول فائق الاحترام.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

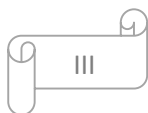
القسم: قسم العلوم الانسانية قسم العلوم الاجتماعية

الرتبة العلمية: دائم مؤقت

التعليمات	واضحة	غير واضحة	البديل

البدائل	مناسبة	غير مناسبة	البديل

عدد العبارات	كافي	غير كافي	البديل



الملاحق

رقم الفقرة	الفقرات	موافق	غير موافق	يقيس	لا يقيس	البديل
01	لا أشعر بالراحة في قاعة الامتحان لمدة طويلة.					
02	أشعر بصعوبة وتعب شديدين في توزيع الاوراق والمهام.					
03	لو كان بإمكانني احضار شهادة طبية او أي مبرر آخر للغياب عن الحراسة في الامتحان.					
04	عدم تقبل التعرض للإهانة والشتم من طرف الطلبة.					
05	يغضبني التعرض للاستفزاز من طرف بعض الطلبة.					
06	أضبط نفسي واتحكم في غضبي اذا استفزني بعض الطلبة.					
07	أويخ بعض الطلبة امام زملائهم في الامتحان.					
08	ينظر الطلبة الي باحترام.					
09	اتسم بالاتزان الانفعالي.					
10	يتسم سلوكي بالذكاء اثناء الحراسة.					
11	تفشي ظاهرة الغش يشعرنني بأني شريك فيها.					
12	أتغاضى عن سلوك الغش اثناء حراستي للامتحانات.					
13	أشعر بأن الطلبة يغشون لكن لا اتمكن من ضبطهم.					
14	أصرح بالموضوعات التي يشملها الاختبار لإلحاح الطلبة على ذلك.					
15	أحرم الطالب من دخول الامتحان اذا استنفذ عدد مرات الغياب.					
16	أكثر المواقف التي تزعجني اثناء حراستي في الامتحانات من طرف الادارة.					
17	أميل للحراسة في الامتحانات.					
18	أثناء الحراسة اتعرض للكثير من المشاكل.					
19	تحملك مسؤوليات الحراسة تزعجك.					
20	عندما اكلف بالحراسة فإنني اقوم فقط بأداء مهمة بغض النظر عن المشاكل التي تطرا في الغرفة التي احرس فيها.					
21	انشغال الاستاذ بمهام ادارية أخرى داخل الجامعة يؤثر على فاعليته أو ميله للحراسة في الامتحانات.					
22	في نظري أن السبب الحقيقي وراء نفور بعض الاساتذة من الحراسة في الامتحانات هي سلوك الطلبة.					

الملاحق

الملحق رقم (03): قائمة بأسماء المحكمين للاستبيان

الدرجة العلمية	التخصص	الاسم واللقب	الرقم
دكتور محاضر "أ"	علم النفس عمل وتنظيم	رمضان عمومن	01
دكتور محاضر	علم النفس الاجتماعي	خميسي كروم	02
أستاذ محاضر مساعد "أ"	علم النفس المدرسي والتوجيه	محمد بوفاتح	03
ماجستير	علم النفس	بن شهرة قرينات	04
ماجستير	علم النفس الاجتماعي	محمد مداح	05
أستاذ مساعد "أ"	علم النفس التربوي	عبد الباسط قني	06
أستاذ مساعد "أ"	علم النفس المدرسي	الناصر جلالي	07

الملحق رقم (04): الاستبيان في صورته النهائية

جامعة عمار ثليجي - الاغواط-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والأرطفونيا وعلوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أستاذي المحترم، أستاذتي المحترمة يسعدنا أن نتقدم إليكم بهذا الاستبيان في إطار دراسة جامعية تستهدف التعرف على "اتجاهات الاساتذة نحو الاشراف على الامتحانات في جامعة عمار ثليجي الاغواط" من أجل استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم النفس التربوي.

نرجو منكم أن تجيبوا على هذه الاسئلة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة وتأكدوا أن إجاباتكم لن تستعمل إلا لأغراض علمية.

ونقدر لكم تعاونكم ووقتكم الثمين تفضلوا بقبول فائق الاحترام.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

صفة العمل: مؤقت دائم

الملاحق

رقم العبارة	العبارات	نعم	لا
01	تشعر بالراحة في قاعة الامتحان لمدة طويلة.		
02	تجد صعوبة شديدة في توزيع أوراق الامتحان على الطلبة.		
03	تقوم بإحضار شهادة طبية أو أي مبرر آخر للغياب عن الحراسة في الامتحان.		
04	بعض التصرفات المشينة من طرف الطلبة سببا في إغراض الحراسة في الامتحان.		
05	تشعر بتعب شديد عند أداء مهامك في حراسة الامتحان.		
06	تضبط نفسك وتتحكم في مشاعرك إذا استفزك بعض الطلبة.		
07	تتفادى حراسة الامتحان مخافة الشجار مع الطلبة.		
08	تشعر بنظرة الطلبة اتجاهك محترمة.		
09	تتسم بالاتزان الانفعالي في مواجهة سلوكات الطلبة غير المرغوبة في قاعة الامتحان.		
10	تعتبر حراسة الامتحان جزء من مهامك وعليك القيام به.		
11	تتفادى الحراسة بسبب حالات الغش التي تؤدي بك الى مشكلات إدارية.		
12	ترغب بشدة في حراسة الامتحانات خوفا من الغش خاصة في مقياسك.		
13	تعاني من مشاكل صحية التي تجعل من حراستك للامتحان أمر صعب للغاية.		
14	إلحاح الطلبة على شرح الموضوعات التي يشتملها الاختبار يجعل الحراسة أمر مزعج.		
15	تزعجك اللامبالاة لبعض المساعدين أثناء الحراسة في الامتحان.		
16	أكثر المواقف التي تزعجك أثناء حراستك في الامتحانات من طرف الادارة.		
17	تميل كثيرا للحراسة في الامتحانات.		
18	تتعرض لكثير من المشكلات أثناء فترة الحراسة.		
19	يزعجك تحمل مسؤوليات الحراسة.		
20	عندما تكلف بالحراسة فإنك تقوم فقط بأداء المهمة بغض النظر عن المشاكل التي تطرأ في الغرفة التي تحرس فيها.		
21	انشغالك بمهام ادارية اخرى داخل الجامعة يؤثر على ميلك للحراسة في الامتحانات.		
22	تعنقد أنّ السبب الحقيقي وراء نفور بعض الأساتذة من الحراسة في الامتحانات هو سلوك الطلبة.		

الملاحق

الملحق رقم (05): الصدق التمييزي المقارنة الطرفية

Group Statistics

العليا الدنيا	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاتجاهات 1,00	7	15,5714	1,98806	,75142
2,00	7	7,1429	1,34519	,50843

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الاتجاهات	Equal variances assumed	1,450	,252	9,290	12	,000	8,42857	,90726	6,45181	10,40533
	Equal variances not assumed			9,290	10,542	,000	8,42857	,90726	6,42106	10,43608

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,668	22

الملحق رقم (06): الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,506
		N of Items	11 ^a
	Part 2	Value	,496
		N of Items	11 ^b
	Total N of Items		22
	Correlation Between Forms		,506
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,672
	Unequal Length		,672
	Guttman Split-Half Coefficient		,670

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011.

b. The items are: VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022.

الملاحق

الملحق رقم (07): الفرضية الأولى الفروق في الجنس

Group Statistics

	ذكور، انثى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اتجاهات الاساتذة	ذكر	40	12,5500	3,71380	,58720
	انثى	30	12,5333	3,25612	,59448

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
اتجاهات الاساتذة	Equal variances assumed	1,199	,277	,020	68	,984	,01667	,85158	-1,68264	1,71597
	Equal variances not assumed			,020	66,279	,984	,01667	,83559	-1,65152	1,68485

الملاحق

الملحق رقم (08): الفرضية الثانية الفروق حسب صفة العمل

Group Statistics

مؤقت، دائم	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مؤقت اتجاهات الاساتذة	32	12,9688	3,45930	,61152
دائم	38	12,1842	3,54016	,57429

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
اتجاهات الاساتذة	Equal variances assumed	,038	,846	,933	68	,354	,78454	,84060	-,89284	2,46192
	Equal variances not assumed			,935	66,473	,353	,78454	,83891	-,89017	2,45925